

دليل تصميم وتطوير البرامج الأكاديمية بجامعة الباحة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٤	تعريف المصطلحات الواردة في الدليل
٢٠-١٥	الفصل الأول مفهوم البرامج الأكاديمية وأهمية تطويرها
١٧	أهمية تصميم البرامج الأكاديمية
١٧	أهداف البرامج الأكاديمية
١٨	أهمية تطوير البرامج الأكاديمية
١٨	مبررات تطوير البرامج الأكاديمية
١٨	أسس استحداث وتطوير البرامج الأكاديمية
٣١-٢٠	الفصل الثاني: آليات وإجراءات تصميم وتطوير وتقويم البرامج الأكاديمية
٢١	آليات وإجراءات إعداد البرامج الأكاديمية وتطويرها:
٣١	الخطوات الإجرائية لاعتماد البرامج والخطط الدراسية بجامعة الباحة:
٣٢	إجراءات ومراحل تطوير الخطط الدراسية:
٦٠-٣٤	الفصل الثالث: التقويم والمراجعة الدورية للبرامج الأكاديمية
٦٢-٦١	الفصل الرابع: إيقاف أو إغلاق البرامج الأكاديمية

يعتبر التعليم الجامعي المحرك الرئيس في تطور الامم وتقدمها، وبناء قدراتها وإمكاناتها وتعزيز مكتسباتها، حيث أنه مكون فاعل ومؤثر في معادلة التنمية الشاملة التي تساهم في تطور المجتمعات والنهوض بها الى افضل المستويات العلمية والفكرية والاقتصادية والصحية والاجتماعية. و لقد اولت المملكة العربية السعودية التعليم عناية واهتماما كبيرين، ويظهر ذلك جليا في الدعم السخي للتعليم في كل الخطط الخمسية للمملكة ، حيث حُصّصت اعتمادات مالية ضخمة لإنشاء وتطوير الجامعات ودعم برامجها في مختلف المجالات والتخصصات. ويأتي هذا الاهتمام إيمانا من حكومة خادم الحرمين الشريفين بدور التعليم الجامعي في إعداد وتأهيل رأس المال البشري المؤهل بالمعارف والمهارات والكفايات الداعمة لمسيرة البناء والتنمية.

لقد جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ لترسم خارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي للمملكة ومن اهدافها الرئيسية تقليل الاعتماد على النفط ، والاتجاه الى مصادر اخرى أهمها الاقتصاد المعرفي والذي يتطلب مساهمة ودور اكبر للمعرفة ورأس المال البشري في ازدهار الاقتصاد وتطور المجتمعات ، ولان الجامعات هي الحاضنة للحركة العلمية والبحثية وفيها يتم تأهيل المورد البشري ، فقد أكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على الدور المحوري للتعليم من خلال التركيز على اهمية الارتقاء بجودة التعليم حتى يساهم في دفع عجلة الاقتصاد والتنمية.

ومن اهم أهداف رؤية ٢٠٣٠ "بناء تعليم يساهم في دفع عجلة الاقتصاد من خلال سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل." كما تؤكد الرؤية على تعزيز التنافسية بين الجامعات والتأكيد على أن تسعى الجامعات السعودية لرفع تصنيفها وفق المعايير الدولية حتى تصبح ٥ جامعات سعودية ضمن قائمة أفضل ٢٠٠ جامعة في العالم. وبناءً على ذلك فإن الجامعات بحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى الى ربط مخرجات التعلم بمتطلبات سوق العمل وتزويد الطلاب بالمهارات والمعارف والكفاءات الضرورية لوظائف المستقبل والإفادة من الطاقات البشرية المؤهلة والمبدعة التي تمتلك المعارف والمهارات والكفايات اللازمة لمواجهة لهذه المتغيرات السريعة في سوق العمل. لا يمكن أن تحقق ذلك دون بناء برامج اكااديمية مواكبة للتطورات والتحديات في المجالات والتخصصات المختلفة ومتوائمة مع الأولويات الوطنية ومتطلبات سوق العمل

وجامعة الباحة من الجامعات الواعدة التي حظيت برعاية من لدن حكومتنا الرشيدة الأمر الذي أسهم في انطلاق الجامعة لتحقيق دورها في التنمية الشاملة، من خلال ما تقدمه من تعليم نوعي وبحوث علمية في مختلف التخصصات وكذلك ما تقدمه من خدمة مجتمعية من خلال برامج ونشطة وفعاليات متنوعة.

لقد أدركت جامعة الباحة أن نجاحها في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ يرتبط بشكل وثيق بمدى تفاعلها مع محيطها

الاجتماعي والاقتصادي، حيث أن الجامعة تؤثر وتتأثر بما يدور في بيئات الاعمال المختلفة، ولذلك فقد قامت الجامعة بمواءمة خططها الاستراتيجية مع اولويات وتوجهات الرؤية وتبنت الجامعة في خططها الاستراتيجية توجهات وأولويات استراتيجية تهدف الى إحداث نقلة نوعية في كافة الجوانب التعليمية والبحثية والادارية وفيما يتعلق بالمحور الأكاديمي فقد حددت الخطة الاستراتيجية للجامعة عدد من الأهداف الاستراتيجية يأتي في مقدمتها تحسين جودة التعليم والتعلم، وذلك من خلال رفع مستوى جودة البرامج التعليمية، واعتمادها أكاديميًا، وإعادة هيكلة البرامج التعليمية وفق المعطيات المعاصرة.

وسعيًا من الجامعة الى تحقيق التزاماتها فيما يخص عملية التعليم والتعلم فقد أولت الجامعة عناية كبيره لكافة برامجها وخططها الأكاديمية وتطويرها وتحديثها بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل المتغيرة وذلك بالتركيز على عمليات التعلم التي تتبنى المستويات العليا من المعرفة لترتقي بمهارات التحليل والتفكير

وفي هذا الصدد فقد سعت الجامعة الى تعزيز الممارسات الجيدة في الاعتماد الأكاديمي الوطني؛ إذ أبرمت الجامعة اتفاقيات للاعتماد المؤسسي والبرامجي مع المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

وإيمانًا من الجامعة (ممثلة في وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية) بأهمية البرامج الأكاديمية بالجامعة وضرورة تصميمها وتطويرها وفق آليات وإجراءات علمية دقيقة وهادفة فقد قامت الوكالة بإعداد هذا الدليل الشامل ليكون مرجعا موثوقا لكافة الكليات ترجع اليه عند تصميم برامج جديدة أو تطوير البرامج القائمة حاليا.

تعريف المصطلحات الواردة في الدليل

يعرض هذا الجزء من الدليل تعريف المصطلحات الواردة خلاله وفق المصادر الرسمية التي وضعت هذه المصطلحات ومنها: لائحة نظام التعليم، هيئة تقويم التعليم والتدريب....، وفي حال لم يرد المصطلح في مصدر منها قام فريق الإعداد بتعريفه إجرائياً.

البرنامج الأكاديمي: Academic Program

مجال أو تخصص أكاديمي يحدد ما يدرسه الطلاب من المقررات الدراسية والأنشطة المرتبطة بذلك المجال، أو التخصص (وفق خطة دراسية محددة) النجاح في إتمامها يؤهلهم للحصول على درجة أكاديمية في ذلك المجال أو التخصص.

توصيف البرنامج الأكاديمي: Description of the academic program

هو نموذج معتمد من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب يعرض لمكونات البرنامج الأكاديمي؛ إذ يتضمن المعلومات الأساسية للبرنامج (اسم البرنامج، والدرجة التي يمنحها، والقسم الذي يقدمه، والكلية، والمؤسسة التي تمنحه، خطته التدريسية، ومساراته، والوظائف التي يمكن أن يشغلها من يتأهل به)، كما يتضمن المعلومات التفصيلية للبرنامج من حيث مخرجات التعلم (المعارف، والمهارات، والكفاءات) وعدد الساعات التدريسية المعتمدة والفعلية اللازمة لإتمام أنشطة التعليم والتعلم، والمقررات التي يقدمها مرتبطة بمخرجات التعلم، و أنشطة الدعم الأكاديمي والإرشادي المقدمة للطلاب الملتحقين به، والخطة التشغيلية له، ونظام إدارة جودته.

تقرير البرنامج الأكاديمي: Academic Program Report

تقرير سنوي شامل عن سير البرنامج يعده المفوض من قبل المؤسسة التعليمية بإدارة البرنامج معتمداً على تقارير المقررات ويعتبر أداة التحسين المستمر للبرنامج.

الخطة الدراسية: study plan

مجموعة المقررات الدراسية الاجبارية والاختيارية والحررة التي تشكل من مجموع وحداتها متطلبات التخرج التي يجب على الطالب اجتيازها بنجاح للحصول على الدرجة العلمية في التخصص المحدد.

السنة الدراسية: academic year

تتألف السنة الدراسية من فصلين دراسيين إلزاميين وفصل دراسي صيفي اختياري للطلبة الذين يودون التغلب على بعض مشكلات التأخر في الخطة الدراسية أو إنهاء البرنامج بوقت أقل.

الفصل الدراسي: Semester

مدة زمنية لا تقل عن خمسة عشر أسبوعاً، تدرّس على مداها المقررات الدراسية، ولا تدخل ضمنها فترتا التسجيل والاختبارات النهائية.

الفصل الصيفي: Summer Semester

مدة زمنية لا تزيد عن ثمانية أسابيع، ولا تدخل ضمنها فترتا التسجيل والاختبارات النهائية، وتضاعف خلالها المدة المخصصة لكل مقرر.

المدة النظامية: Duration of regulation

هي الفترة المتاحة لإنهاء متطلبات المرحلة الدراسية.

المستوى الدراسي: Level of study

هو الدال على المرحلة الدراسية، ويكون عدد المستويات اللازمة للتخرج ثمانية مستويات، أو أكثر، وفقاً للخطط الدراسية المعتمدة.

المقرر الدراسي: Course

مادة دراسية ضمن الخطة الدراسية المعتمدة في كل تخصص أو برنامج؛ ويكون لكل مقرر رقم ورمز واسم ووصف مفصل لمفرداته، يميزه من حيث المحتوى والمستوى عما سواه من مقررات، وملف خاص يحتفظ به القسم لغرض المتابعة والتقييم والتطوير، ويجوز أن يكون لبعض المقررات متطلب أو متطلبات سابقة أو متزامنة معه. وتصنف المقررات الدراسية إلى:

• متطلبات الجامعة الإلزامية: University Compulsory requirements

المقررات الدراسية التي ينبغي على كل الطلبة دراستها وبغض النظر عن تخصصاتهم.

• متطلبات الجامعة الاختيارية: University elective requirements

المقررات العامة التي يختارها الطالب من بين عدد من المقررات، والتي تقترحها لجان البرامج والخطط الدراسية في الأقسام والكليات، وتعتمدها اللجنة الدائمة للبرامج والخطط الدراسية في الجامعة، وتكون من المقررات العامة (مبادئ، مدخل، مقدمة).

• متطلبات الكلية الإلزامية: College Compulsory requirements

المقررات الدراسية التي ينبغي على كل طلبة الكلية دراستها، بصرف النظر عن تخصصاتهم، وتكون من المقررات التي تشكل قواعد أساسية مهمة لمختلف التخصصات في الكلية.

• متطلبات الكلية الاختيارية: College Elective requirements

المقررات الدراسية التي يختارها طلبة الكلية من بين عدد من المقررات تمثل الأقسام المختلفة في الكلية، وتكون من المواد المساندة للتخصصات المختلفة في الكلية.

• متطلبات التخصص الإلزامية: Compulsory specialization requirements

المقررات الدراسية التي ينبغي على جميع طلبة التخصص دراستها.

• متطلبات التخصص الاختيارية: Elective specialization requirements

المقررات الدراسية التي يختارها الطالب من بين مجموع المقررات التي يوفرها القسم، وتكون من المواد المساندة لتخصص الطالب.

• المتطلبات السابقة: Pre requirements

لكل مجال معرفي أو تخصص بناءؤه المعرفي الذي يرتب تتابع حقائقه ومفاهيمه ونظرياته ومعارفه ومهاراته...؛ وقد يحتاج الطلاب في دراستهم لهذا المجال أكثر من مقرر دراسي، ومن ثم يتطلب دراسة مستويات عليا من هذا المجال اجتياز الطالب المستويات الدنيا له؛ لذلك تأتي المقررات التي في المستويات الدنيا من المجال بوصفها متطلبات سابقة لدراسة المستويات العليا له.

المتطلبات في الخطط الدراسية إحدى الصور التالية:

• متطلب سابق: Pre-requisite

هو مقرر دراسي يأتي في المستويات التأسيسية لمقرر أو مقررات في مستويات أعلى وتعتمد عليه في بنيتها المعرفية أو التطبيقية، ولا بد للطالب من النجاح في هذا المتطلب؛ لفهم المقرر الذي يليه، مثل رياضيات ١ متطلب لرياضيات ٢.

• متطلب متزامن: Synchronous requirement

المتطلب المتزامن هو المقرر الذي يتضمن في بنيته المعرفية مواضيع مهمة لمقرر أو أكثر تُدرس في نفس المستوى الدراسي يحتاج الطالب إلى التكامل بينها؛ لكن دون الحاجة إلى أن يدرس الطالب المتطلب في فصل مستقل، وهذا يعني أن الموضوعات في المقرر المتزامن تكون مرتبة على أساس أن ترتيب المادة العلمية يخدم المقرر المتزامن في نفس الفصل الدراسي. ويقل العمل بهذا النوع من المتطلبات في كثير من الجامعات.

• متطلب ضابط: regularize requirement

هذا المتطلب وظيفته ضبط طلاب المستويات حيث لا يُسمح للطلاب المستجد مثلاً أن يدرس مقررات من المستوى السادس، أو السابع دون إنهاء المستويات السابقة. ومن أمثلة المتطلب الضابط: موافقة القسم، وموافقة المرشد الأكاديمي، وتجاوز مستوى معين.

• الوحدة الدراسية: instructional unit

المحاضرة النظرية الأسبوعية التي لا تقل مدتها عن خمسين دقيقة، أو الدرس السريري الذي لا تقل مدته عن خمسين دقيقة، أو الدرس العملي أو الميداني الذي لا تقل مدته عن مائة دقيقة.

أهداف البرنامج: Program Goals

جمل إجرائية تصف النتائج التي يتم تحقيقها، والمساهمة التي يتم تقديمها للإنجاز المتوقع للخريج خلال السنوات التي تلي سنة التخرج. وترتبط الأهداف بأهداف المؤسسة التعليمية، وجوهر القيم، والخطط الاستراتيجية لها.

مخرجات التعلم: Learning Outcomes

المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات الناتجة من المشاركة في مقرر، أو برنامج معين. وقد وضعت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد فئات عريضة أو أنواع مخرجات التعلم في مجالات التعلم.

مجالات التعلم: learning domains

هي المعارف والمهارات والكفاءات التي يتوقع أن يحققها المتعلم ويُستند إليها في صياغة مخرجات التعلم.

• المعارف: Knowledge

هي البيانات والحقائق والمعلومات والمبادئ والأفكار والقضايا والاتجاهات والموضوعات والنظريات المتعلقة بتخصص أو مادة معينة ويتوقع أن يكتسبها المتعلم في المستوى.

• المهارات: Skills

القدرة على تطبيق المعرفة في ممارسة عملية، ويمكن وصفها على أنها مجموعة من الصفات المعرفية والجسدية المكتسبة عبر التعلم أو التدريب أو الممارسة، وترتبط المهارات بالبراعة والدقة والسرعة في إنجاز مهمة أو عملية معينة.

• الكفاءات: Competencies

القدرة على استخدام المعارف والمهارات في سياق عملي، وتتمحور الكفاءة حول السمات الشخصية والقيم والجوانب الأخلاقية والمسؤوليات ودرجة الاستقلالية في إنجاز المهام والعمليات وترتبط بقدرة الفرد وأدائه في الحياة وتفاعله في المواقف الاجتماعية المختلفة والمحيط الثقافي وظروف العمل. وبعبارة أخرى فإن الكفاءة تظهر بشكل كامل عندما يتم وضع الفرد ضمن سياق عملي يرتبط بعمله وحياته.

تشمل الكفاءة ثلاث فئات فرعية:

✓ الاستقلالية والمسؤولية في تطبيق المعارف والمهارات.

✓ الممارسة للمعارف والمهارات في بيئة العمل.

✓ السمات المتعلقة بالأبعاد السلوكية والاجتماعية الخاصة بالسلوك الوظيفي

الإطار السعودي للمؤهلات: Saudi Qualification Framework

هو نظام وطني شامل وموحد لعملية بناء وتطوير المؤهلات يساهم في الارتقاء بجودة المؤهلات الوطنية ويسكنها

في مستويات بناء على مخرجات التعلم

وتمكن فرص التقدم والانتقال بين قطاعات التعليم والتدريب والتوظيف بما يتناسب مع متطلبات التنمية

الاقتصادية والاجتماعية.

ويهدف الإطار السعودي للمؤهلات إلى:

✓ توحيد عمليات تصميم المؤهلات وتطويرها في قطاعي التعليم والتدريب في المملكة.

✓ المساهمة في الارتقاء بجودة المؤهلات الوطنية.

✓ تحديد مستويات وأوصاف لمخرجات التعلم مبنية على المعارف والمهارات والكفاءات.

✓ تحديد معايير موحدة لتسجيل وإدراج الجهات المانحة ومعايير لتسجيل وتسكين المؤهلات.

✓ الاعتراف بالمؤهلات على المستوى الوطني والدولي.

✓ تجسير التقدم والانتقال بين مسارات التعليم والتدريب والتوظيف.

✓ إيجاد لغة مشتركة لضمان الشفافية وسهولة الفهم.

✓ مقارنة أنواع المؤهلات التعليمية والتدريبية في المملكة وربطها ببعضها لضمان دقة وتناسق المؤهلات.

مستويات الإطار السعودي للمؤهلات: Saudi Qualification Framework levels

مسارات عمودية متدرجة من ١ إلى ١٠، ولكل منها وصف عام لمخرجات التعلم من حيث الكفاءات المطلوبة

والخصائص المعرفية والمهارية، ولكل مستوى مدى وعمق محددان، يصفان المتطلبات المعرفية المتزايدة

وتعقيدات التعلم المتوقعة من الطلبة كلما تقدموا في درجاتهم العلمية، ويتكون الإطار السعودي للمؤهلات من

١٠ مستويات تشمل كافة مراحل وقطاعات التعليم والتدريب، ولكل مستوى توصيف عام لمخرجات التعلم يوضح ما هو متوقع من المتعلم أن يعرفه ويفهمه ويكون قادراً على القيام به عند إنجازه للمؤهل، ويمكن استخدام توصيف المستويات بوصفه أداة لصياغة مخرجات التعلم في المستويات المختلفة من (١) أدنى مستوى من التعقيد إلى (١٠) أعلى مستوى من التعقيد.

• الساعات المعتمدة: Credit hours

هي نقاط مخصصة لوصف مقدار الجهد، أو حجم التعلم المتوقع؛ لاجتياز درجة تعليمية، أو مقرر معين أو أية وحدة دراسية من الوحدات المكوّنة للبرنامج.

الاعتماد الأكاديمي: Accreditation

عبارة عن شهادات رسمية تمنحها هيئة معترف بها تؤكد أن البرنامج التعليمي، أو المؤسسة التعليمية يفيان بالمعايير المطلوبة.

اعتماد البرامج الأكاديمية: Accreditation of academic programs

اعتماد برنامج أكاديمي للدراسة من خلال منحه شهادة تبين أنه يلبي المعايير المطلوبة لتقديم برنامج تعليمي في هذا المجال على المستوى المطلوب، ويتضمن اعتماد البرامج قراراً بأن الجودة والمعايير المطبقة مناسبة للدرجة التي يؤهل لها، ويأخذ تقويم المعايير في الاعتبار: طبيعة كل من التعليم والتعلم في مختلف مجالات الدراسة، بالإضافة إلى مستوى التعليم ومدى صعوبته، وكمية التعلم المطلوبة للدرجة العلمية، وقد تم تحديد المعايير العامة لنتائج التعلم بالنسبة للبرامج التي تؤهل إلى درجات مثل: البكالوريوس، أو الماجستير، أو الدكتوراه في الإطار الوطني للمؤهلات ويجب الوفاء بها في جميع البرامج التي تمنح هذه الدرجات، بغض النظر عن نوع المؤسسة التي تقدم البرنامج.

التحقق من التوافق مع إطار المؤهلات:

إن التوافق مع إطار المؤهلات شرط لازمٌ لاعتماد البرنامج وتشمل متطلبات إطار المؤهلات ما يلي:

❖ المتطلب الأول:

لابد فيه من تطابق مسمى المؤهل مع الإطار الوطني للمؤهلات وأن يؤكد مسمى المؤهل مستوى التأهيل بشكل دقيق وأن تصف المصطلحات المستخدمة لوصف التخصص مجال الدراسة المعنية بدقة.

❖ المتطلب الثاني:

يشترط فيه أن يكون عدد الساعات المعتمدة اللازمة للمؤهل متفقا مع ما هو محدد في الإطار الوطني للمؤهلات وأن يكون العبء الدراسي للطلاب المنتظم من (١٥ - ١٨) ساعة معتمدة في الفصل الدراسي الواحد من الخطة الدراسية.

❖ المتطلب الثالث:

وفيه يجب أن تشمل أهداف البرنامج تطوير نواتج التعلم في جميع مجالات التعلم المطلوبة، وتتضمن الأدلة التي يمكن أن تثبت ذلك ما يلي:

✓ يجب أن تتضمن أهداف التعلم المحددة للبرنامج مجالات مخرجات التعلم الثلاثة (المعارف، والمهارات، والكفايات).

✓ لابد أن تتوزع مسؤولية تحقيق مخرجات التعلم على المقررات المتضمنة في البرنامج على نحو ملائم، وأن تدرج هذه المخرجات في أهداف المقررات.

✓ يجب أن تشمل توصيفات البرامج والمقررات على طرائق التعلم، والأنشطة الطلابية المناسبة لنواتج التعلم في كل مجال من المجالات.

✓ يجب أن تتناسب أشكال تقييم التعلم مع مخرجات التعلم للبرنامج والمقرر من حيث الأدوات المستخدمة في ذلك.

✓ يجب أن تهتم تقييمات البرامج بنواتج التعلم وبكل مجال من مجالاته، بما في ذلك استطلاعات رأي الطلاب والخريجين وأرباب العمل أو أي آليات أخرى للتقويم.

❖ المتطلب الرابع:

وفيه يجب أن تكون المستويات التي يتم تحقيقها في كل مجال من مجالات التعلم متسقة مع مواصفات "خصائص الخريجين" ومواصفات "نواتج التعلم" لكل مستوى من مستويات المؤهلات.

ويمكن تقييم بعض هذه النواتج التعليمية من خلال الاختبارات وغيرها من وسائل التقويم المتضمنة في البرنامج بيد أن البعض الآخر من هذه النواتج يتصل بخصائص الخريجين بعد تخرجهم من المؤسسة التعليمية، بناءً على ذلك تعتمد أدلة التوافق مع مستويات التحصيل في غالبيتها على مقاييس غير مباشرة، وعلى الأحكام المهنية المبينة على المعلومات.

المرصد الوطني National mentoring

قاعدة بيانات تحتوي على جميع الجهات المانحة والمؤهلات المستوفية لشروط ومعايير التسجيل في الإطار السعودي للمؤهلات.

تصميم المؤهل: Qualification Design

عملية بناء المؤهل وخصائصه؛ ليطابق معايير تسجيل وتسكين المؤهلات، وتسد مهمة تصميم المؤهلات وتطويرها للجهات المانحة التعليمية والتدريبية والتي تتولى مسؤولية مراجعة المؤهلات وتطويرها وعمليات التقييم ومتطلبات القبول والتقدم والالتحاق وتحديد الساعات الفعلية أو ما يعادلها وصياغة مخرجات التعلم باستخدام توصيف المستويات ومنح الشهادات، ومن المهم الأخذ بعين الاعتبار مبررات وأهداف تصميم وتطوير وطرح المؤهل بحيث تكون واضحة ومرتبطة باحتياجات سوق العمل والمتعلمين وغيرها من الاحتياجات.

تسجيل وتسكين المؤهل: Registration and qualification qualification

عملية تسجيل وتسكين المؤهل في المرصد الوطني لمدة سريان محددة بعد تحقيق المعايير ووضعه في مستوى معين بحسب مخرجات التعلم.

تطوير المؤهل: Qualification development

هو عملية تحديث مؤهل قائم، ليطابق معايير تسجيل وتسكين المؤهلات.

معايير تسجيل وتسكين المؤهلات Standards for registration and qualification of qualifications

تسجيل وتسكين المؤهلات في المرصد الوطني للإطار السعودي للمؤهلات هو بمثابة اعتراف بملاءمة المؤهلات لاحتياجات سوق العمل؛ مما يعطي قيمة وثقة لمخرجات هذه المؤهلات لدى الجهات ذات العلاقة، بما في ذلك المتعلمون وأصحاب العمل وأولياء الأمور، ويشير إلى أنها قد استوفت متطلبات بناء المؤهلات وتطويرها، وتحدد معايير ومحكات تسجيل وتسكين المؤهلات في الإطار السعودي للمؤهلات المتطلبات والخصائص اللازمة لتصميم وتطوير المؤهلات في المملكة، كما تحدد الآليات والإجراءات المطلوب مراعاتها من قبل الجهات المانحة للمؤهلات عند تخطيط وبناء وتصميم وتطوير المؤهلات، وتضمن هذه المعايير اتساق عمليات بناء المؤهلات من خلال أسس واضحة ومنهجية موحدة تستخدم كمرجعية من قبل مؤسسات التعليم والتدريب، ويجب على المؤسسات التعليمية والتدريبية التي لديها مؤهلات في المملكة أن تتقدم بطلب تسجيل وتسكين مؤهلاتها في المرصد بعد استيفاء المعايير التالية:

➤ المعيار (١) الموافقة النظامية.

➤ المعيار (٢) مشاركة أصحاب المصلحة.

➤ المعيار (٣) الهدف من المؤهل.

➤ المعيار (٤) مسمى المؤهل.

➤ المعيار (٥) مكونات المؤهل.

المعيار (٦) تقييم مخرجات التعلم.

المعيار (٧) الالتحاق والتقدم والانتقال.

الخطة التشغيلية للبرنامج الدراسي: Operational Plan of the Study Program

يعنى بالخطة التشغيلية للبرنامج الأكاديمي: دراسة الإمكانيات المتوافرة والاحتياجات المطلوبة من الموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس والفنيين والإداريين) والإمكانات المادية (القاعات التدريسية والتجهيزات والمعامل...) التي تضمن نجاح عملية تنفيذه واستمراره لتحقيق المخرجات المتوقعة منه.

الفصل الأول

مفهوم البرامج الأكاديمية وأهمية تطويرها

مقدمة

إن تحسين مخرجات التعلم وتزويد الطلاب بالمعرفة والعلم يبدأ أولاً بالتخطيط في تصميم وتطوير البرامج الأكاديمية والتي تعتبر منهجاً هاماً يتم من خلاله التطبيق والقياس وتحسين الأداء على المستوى المعرفي والمهاري. والتخطيط بصفة عامة أمر في غاية الصعوبة، وهو أصعب وأشق عندما يرتبط بعقول الناشئة من خلال تصميم برامج أكاديمية لتحقيق أمل الأمة في قدرة هؤلاء على إحداث التقدم الحضاري المنشود.

وتعتبر البرامج الأكاديمية الأساس في التعليم الجامعي، حيث هي الأساس في إعداد الطلاب في تخصصات مختلفة يحتاجها المجتمع وسوق العمل، لذلك ينبغي أن تعمل الجامعات على التسويق الاستراتيجي لبرامجها من خلال برامج متنوعة تلي الاحتياجات الحالية والمتطورة للطلاب.

ويمكن تعريف البرنامج الأكاديمي بأنه مجموعة مميزة ومنظمة من المقررات الدراسية التي تؤدي بعد الانتهاء منها إلى منح الدرجة الأكاديمية المرتبطة بهذا البرنامج.

وتسعى الجامعات في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق الجودة للبرامج الأكاديمية، حيث يرتبط الارتقاء بالجودة في الجامعات بقدرتها على القيام بالأدوار المتوقعة منها في المجتمع، من خلال تكلفة أقل في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، ويتم ذلك من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة والوقوف على مدى قيام المؤسسة بالأدوار الموكلة إليها ومدى تحقيقها لغاياتها وأهدافها، بما يتلاءم مع احتياجات وتوقعات المجتمع المحلي ومواكبة التطورات المعاصرة.

وإيماناً من إدارة جامعة الباحة بالدور الذي ينبغي أن تؤديه الجامعة بتزويد الخريجين بالعلم والمعرفة، وتحقيقاً لرسالة الجامعة السامية لخدمة الوطن، وإدراكاً لأهمية البرامج الأكاديمية يأتي تطوير البرامج

الأكاديمية في جامعة الباحة في ضوء التعليم المبني على نواتج التعلم ومتابعة تنفيذ البرامج وتطويرها في كليات الجامعة وتقديم الدعم الفعال لها.

ووفقاً لتقرير البرنامج ومؤشرات الأداء للبرنامج والمقارنة المرجعية ومعدلات إتمام البرنامج وتقييمات الطلبة وآراء الخريجين يتم تطوير البرامج الأكاديمية بالجامعة.

أهمية تصميم البرامج الأكاديمية:

يسهم استحداث البرامج الأكاديمية في تلبية احتياجات المجتمع في جوانب التنمية المستدامة له وتوطين المعرفة في كافة المجالات.

مواكبة التطور المعرفي في المجالات الأكاديمية المختلفة وفق أحدث ما يتوصل إليه العلم في تلك المجالات.

تلبية الاحتياجات المتزايدة والمتنوعة في مجالات سوق العمل.

تزويد الخريجين بالمعارف والمهارات والكفاءات وفق أحدث الاتجاهات مما يؤهلهم للمساهمة في التنمية المستدامة.

تحقيق متطلبات ومعايير ضمان الجودة وفقاً لطبيعة البرامج والجهات المانحة للاعتماد تمهيداً للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

تحديد مخرجات التعلم على مستوى البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية وصياغتها بدقة ووضوح.

التوافق مع الإطار السعودي للمؤهلات، والتحقق من معايير نواتج التعلم وفق "سقف".

السعي نحو رضا الطلاب عن البرامج الأكاديمية وتحقيق أفضل النتائج العلمية والعملية.

أهداف البرامج الأكاديمية:

تزويد الطلاب بالمفاهيم والمبادئ الأساسية.

تزويد الطلاب باتجاهات وقيم علمية تساعدهم على التكيف بنجاح مع ظروف المجتمع.

- ✚ تنمى لدى الطلاب اهتمامات علمية تتفق وطبيعة حياتهم العلمية وطبيعة التعلم المستمر مدى الحياة.
- ✚ تزويد الخريجين بالعلم والمعرفة والخبرة والمهارات اللازمة لدخول سوق العمل في كافة المجالات.
- ✚ إعداد خريجين لديهم القدرة على الانخراط في احتياجات المجتمع المحلي ودعم تطورات.

أهمية تطوير البرامج الأكاديمية:

- ✚ تحسين جودة البرامج الأكاديمية من خلال تطوير أهدافها ومخرجاتها.
- ✚ معالجة نقاط الضعف التي قد تظهر خلال تطبيق البرامج الأكاديمية ووضع الخطط التنفيذية للتطوير والتحسين.
- ✚ تطوير نواتج التعلم حسب خصائص الخريجين بالبرامج الجديدة وفق آراء المستشارين وسوق العمل.
- ✚ مواكبة تطورات سوق العمل والانسجام مع متغيرات المجتمع المحلي.

مبررات تطوير البرامج الأكاديمية:

- ✚ انسجاماً مع رؤية الجامعة وتوجيهها نحو الريادة، ورغبة منها في الارتقاء بالمخرجات التعليمية لمواكبة خطط التنمية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وتلبية احتياجات سوق العمل ومعايير الاعتماد الأكاديمي يتم تطوير البرامج الأكاديمية لعدة أسباب منها:

- ✚ الارتقاء بالمحتوى المعرفي والمهاري في الخطط الدراسية.
- ✚ التوسع المعرفي والتقني الذي يواجه العملية التعليمية بمختلف تخصصاتها.
- ✚ الاستجابة لمتطلبات الهيئات الوطنية والعالمية بما يتعلق بالاعتماد الأكاديمي على المستوى الوطني أو الدولي.
- ✚ تطوير أهداف البرامج ومخرجات التعلم لمواكبة التطورات الحادثة في سوق العمل.
- ✚ مواكبة التغيرات والمستجدات التي ظهرت في المجالات العلمية والتربوية المختلفة.

أسس استحداث وتطوير البرامج الأكاديمية:

- ✚ يراعى عند استحداث أو تطوير أي برنامج أكاديمي مراعاة الأسس التالية:
- ✚ أن تعد جميع البرامج باللغتين العربية والإنجليزية سواء كانت تقدم باللغة العربية أو الإنجليزية.

✚ أن يكون البرنامج الأكاديمي الجديد بناءً على حاجة ماسة وحقيقية للمجتمع السعودي، ويستند إلى دراسة علمية.

✚ وضوح الأهداف المراد تحقيقها من البرنامج في ضوء سياسة ونظام التعليم في المملكة العربية السعودية.

✚ مواءمة أهداف البرنامج مع رؤية ورسالة وأهداف القسم والكلية والجامعة.

✚ الاستفادة من تجارب الجامعات المحلية والدولية الرائدة.

✚ مواكبة البرامج الأكاديمية للاتجاهات العالمية الحديثة.

الفصل الثاني

آليات وإجراءات تصميم وتطوير البرامج الأكاديمية

مقدمة:

ستظل الجامعة القاعدة الأساسية التي ينطلق ويتطور منها أداء أي مجتمع سواء كان خديماً أم إنتاجياً، وتعد الجامعة بمثابة مركز إشعاع للعلم والمعرفة والفكر.

وتطمح جامعة الباحة في خطتها الاستراتيجية لأخذ مكانة رائدة في التعليم الجامعي، وتسعى للحصول على الاعتماد الأكاديمي من الهيئات الوطنية والدولية لكافة أقسامها وبرامجها، من خلال تحقيق الشراكة الأكاديمية في البرامج التعليمية مع الجهات المتميزة، وتبادل الخبرات العلمية والأكاديمية، وإعداد برامج ذات جودة أكاديمية عالية لسائر كلياتها، تتناسب مع احتياجات المجتمع، ومتطلبات التنمية و احتياجات سوق العمل، وتركز على التنوع في البرامج الدراسية، التي تقدم للطلاب فرصاً كبيرة من أجل التوافق بين خبراتهم الأكاديمية وأهدافهم الوظيفية والحياتية.

وتضم جامعة الباحة ست عشرة كلية وأكثر من ستة وثمانين برنامجاً في مرحلة البكالوريوس، وأربعة عشر برنامجاً للماجستير، وأربعة برامج للدبلومات العليا.

وتقوم كليات الجامعة بتنمية مهارات الطلاب وتدريبهم على مختلف التطبيقات العلمية، وتصقل مواهبهم، وتنمي فيهم روح الإبداع، وتزود المجتمع بما يحتاج من الكفاءات.

وأصبحت الجامعة تقدم المزيد من البرامج التي تخدم المجتمع، مما أتاح الفرصة لكل من يطمح من أبناء المجتمع السعودي، على مختلف ظروفهم، لتأهيل أنفسهم، ومواصلة تحصيلهم العلمي العالي، وذلك من خلال إطلاق عدد من البرامج الدراسية والتأهيلية التي وفرتها الجامعة وهي: الانتظام، والانتساب المطور، والتجسير، والدبلوم العالي، والماجستير.

آليات وإجراءات إعداد البرامج الأكاديمية وتطويرها:

أولاً: جمع المعلومات والإعداد الأولي للبرامج:

١- استقراء البرامج الأكاديمية المماثلة؛ من خلال الاطلاع والمسح المعلوماتي لتجارب الجامعات الأخرى:

سواء المحلية أو العالمية، وذلك على النحو الآتي:

١-١ مسح المعلومات العامة للبرامج المماثلة:

+ اسم البرنامج.

+ رسالة وأهداف البرنامج.

+ نواتج التعلم المتوقعة من البرنامج.

+ خصائص الخريجين.

+ عدد وحدات البرنامج.

+ توزيع الوحدات؛ حسب متطلبات الجامعة، والكلية، والتخصص.

+ الجانب المهاري في البرنامج.

٢-١ الموازنة بين البرنامج المقترح والبرامج المماثلة مع إجراء مقارنة مرجعية تشمل جميع العناصر السابقة.

٣-١ إعداد تقرير يتضمن نتائج المسح والموازنة بين البرنامج المقترح والبرامج المماثلة.

٢- تحديد أهمية البرنامج ومدى حاجة سوق العمل لمخرجاته؛ وذلك على النحو الآتي:

١-٢ تحديد الجهات التي يمكن أن تستفيد من هذا البرنامج.

٢-٢ إيضاح مدى الحاجة إلى البرنامج من خلال:

+ سد احتياج دائم.

+ سد احتياج مستقبلي.

+ سد احتياج مؤقت.

٣-٢ التعرف على وجهات نظر جهات التوظيف في مواصفات الخريج عن طريق إجراء المقابلات، وعقد ورش العمل.

ثانياً: نواتج التعلم ومواصفات الخريج:

إن أهم ما يشغل الجامعات السعودية هو جودة المخرج، الذي يتمثل بالدرجة الأولى في الخريجين القادرين على التعلم والبحث، وليس فقط الحاصلين على المعرفة؛ حيث أن المعرفة قد يحصل عليها الطالب بوسائل متعددة، وبخاصة مع الانفتاح المعلوماتي والمعرفي، غير أن القدرة على التعلم والبحث المنهجي هما أداتا التقدم والإبداع لذلك يجب تحديد مواصفات الخريجين بدقة، ونواتج التعلم المتوقعة للبرنامج طبقاً لمواصفات الجودة، والإطار الوطني للمؤهلات.

١- نواتج التعلم:

يراعى في نواتج التعلم الأمور التالية:

١-١ شمول نواتج التعلم المهارات المنصوص عليها في وثائق الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، والإطار الوطني للمؤهلات، وهي:

➤ المهارات المعرفية.

➤ المهارات الإدراكية.

➤ مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية.

➤ مهارات التواصل وتقنية المعلومات والمهارات العددية.

➤ المهارات النفسية – الحركية.

٢-١ توصيف هذه المهارات بدقة؛ للتعرف على مدى خدمتها لهذه النواتج، لذلك يشترط دائماً في المهارات أن تكون قابلة للقياس؛ مع تطبيق استراتيجيات التعلم والتدريس المناسبة. وفي البرامج المتصلة بالمهارات الحركية والنفسية ينبغي تحديد تلك المهارات الخاصة المطلوبة من الخريجين.

٣-١ ارتكاز النواتج المتوقعة على مجموعة واسعة من مصادر المعلومات عند إجراء الدراسات المتصلة
بمجال تخصصات الطلاب الدراسية أو المهنية؛ مما يستلزم التأكد من مصداقيتها، والتوصل إلى
استنتاجات صحيحة بشأنها.

٤-١ التأكيد على أن الهدف الأساسي من تحديد نواتج التعلم هو معرفة أن الخريجين لن تقتصر قدراتهم
على أدار الأشياء التي قد تم تحديدها فقط، بل أنهم سيقومون بها في حياتهم الشخصية والمهنية بشكل
تلقائي، متى ما كان ذلك مناسباً.

٥-١ تتم صياغة نواتج التعلم بمشاركة الخبراء الأكاديميين، والمهنيين، والمستهدفين من الخريجين والطلاب
الدارسين، ويراعى فيما الآتي:

✚ وجود هذه النواتج سابق للمقررات، فهي البنية الأساسية التي يقوم عليها اختيار المقررات.

✚ اتساق هذه النواتج مع رسالة البرنامج ورؤى ورسائل الجهات القائمة عليه، ومراجعة تلك النواتج مع
كل تحديث للرؤى والرسائل المشار إليها.

✚ تحقيق نواتج التعلم بالنظر إلى جميع مقررات البرنامج، فلا يشترط توفر كل النواتج في مقرر واحد، بل
في مجموعها.

✚ تحديد المهارات بدقة، وصياغتها صياغة علمية؛ تراعى الأصول التربوية، والنظريات الحديثة في التعلم
والتعليم.

✚ وضع استراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق النواتج المرجوة من العملية التعليمية.

✚ التأكيد على عدم اقتصار التقويم على الجوانب المعرفية، بل يتنوع حسب المهارة وإستراتيجية
التدريس.

٢- مواصفات الخريج:

يعد الطالب الخريج الثمرة الظاهرة للجامعة وصورتها في خارج أسوارها، لذلك ينبغي أن يراعى في مواصفاته ما يلي:

١-٢ تحديد مواصفاته بدقة؛ لتتسق مع رسالة الجامعة والكلية والتخصص.

٢-٢ يجب الاعتماد على استطلاع آراء الأكاديميين من داخل الجامعة وخارجها، بالإضافة إلى المستفيدين عند تحديد مواصفات الخريجين؛ للتخريج على الوجه الأكمل.

٢-٣ من المتوقع أن يبرهن الطلاب الذين يتخرجون من أي برنامج على قدراتهم المعرفية وتطبيقها وتطويرها بشكل مناسب؛ إذ أن الهدف الأساسي هو أن ينعكس ما تعلموه في حياتهم الشخصية والمهنية، فيتذكرون المعارف التي اكتسبوها ويطبّقونها بشفافية حاملين المسؤولية، متسمين بالجانب الأخلاقي في الظروف الصعبة، وسوف يستمرون في زيادة معارفهم من خلال عادات التعلم مدى الحياة.

٢-٤ ترجع مواصفات الخريج إلى الآتي:

✚ الاطلاع الواسع في مجال التخصص.

✚ القدرة على البحث والنقد والتحليل.

✚ التميز الخلقى وحسن التعامل مع الآخرين.

✚ مواكبة الجديد في مجال التخصص.

✚ القدرة على نشر ما تعلمه.

✚ الالتزام بأخلاقيات المهنة والممارسة.

ثالثاً: تحديد مخرجات تعلم البرنامج:

وهي المتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أدائه بعد الانتهاء من البرنامج الأكاديمي، ويتم صياغتها بعبارات واضحة قابلة للقياس وتركز على سلوك المتعلم وليس نشاط التعليم وتكون مخرجات التعلم متوافقة مع متطلبات الإطار السعودي "سقف" ومع المعايير الأكاديمية والمهنية وحاجات سوق العمل.

رابعاً: إعداد الخطة الدراسية:

لعل أهم ما يواجهه القائمون على البرامج الأكاديمية هو إعداد الخطط الدراسية، وبخاصة إذا ما أريد بناؤها على معايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي والإطار الوطني للمؤهلات؛ لذا يجب مراعاة رؤى الجامعة والقسم ورسائلها من جهة، ورسالة وأهداف البرنامج من جهة أخرى، وما يصاحب هذا العمل من النظر لحاجة سوق العمل والتطور المعرفي والتقني.

ومن ثم فإن القسم والكلية هما القادران على إعداد الخطة الدراسية على الوجه المطلوب، فإذا خرجت بصورة غير مناسبة؛ فإن هذا يدل على أن الإجراءات التي تمت من خلالها صياغة هذه الخطة لم تسرف في الاتجاه الصحيح.

والخطة الدراسية هي مجموعة المقررات الدراسية الإجبارية، والاختيارية، والحرية، والتي تشكل من مجموع وحداتها متطلبات التخرج التي يجب على الطالب اجتيازها بنجاح للحصول على الدرجة العلمية في التخصص المحدد.

والهدف من الخطة الدراسية هو ترجمة أهداف الجامعة من خلال مجموعة مواد دراسية مكونة لخطة دراسية تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنهم من القيام بالوظائف والأعمال والمهن التي أعدوا لها.

ولابد عند إعداد الخطة الدراسية مراعاة مبدأ الأولويات من حيث الدين والوطن والمجتمع حتى الوصول إلى الطالب الذي يعدّ المستفيد الأول من هذه الخطط، وكذلك مراعاة الإمكانيات الخاصة بالطالب والكلية من حيث الواقع والإمكانيات المتاحة، وكذلك الأخذ بمفهوم الشمول والتكامل من ناحية احتياجات الطالب واحتياجات الوطن والمجتمع، وأيضاً مراعاة المرونة للخطة الدراسية لكي تواكب التغيرات التي تطرأ على النظام التعليمي لأنه مرتبط بالحدثة وتجديد المعارف للأفضل، وكذلك مراعاة جانب الاستمرارية بحيث تكون الخطة الدراسية بناءً بشكل مستمر، وكذلك تكون الخطة ملائمة للعمل وبخاصة في وجود ما يسمى بفريق العمل، وكذلك مطابقة المنهج لأهدافه الدراسية بالكلية والجامعة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة، ووضوح

أهداف المنهج بأبعاده الثلاثية من حيث البعد المعرفي والمهاري والوجداني، وكذلك شمول الخطة الدراسية لتوصيف المقرر ومفرداته والمراجع العلمية المساندة، وكذلك مراعاة الخطة الدراسية للحد الأدنى والأقصى من الوحدات التدريسية بالجامعة، وأيضاً يجب مراعاة أن يتراوح عدد الوحدات الدراسية بين (٢-٣) وحدة دراسية للمواد النظرية ولا يزيد عن (٤) وحدات دراسية معتمدة للمواد العملية.

وتتمثل خطوات إعداد الخطة الدراسية في الآتي:

١- اختيار المقررات:

يتم اختيار المقررات بتحديد الموضوعات التي يجب أن يدرسها الطالب، ثم جمع تلك الموضوعات حسب تقاربها وترابطها؛ للوصول إلى العنوان المناسب للمقرر، وإعطاء هذه الموضوعات الوزن الملائم من حيث عدد الساعات المعتمدة وساعات الاتصال (الحضور).

وهذه الطريقة تعطي ضماناً بأن اختيار المقرر لم يكن بناءً على أفضليته بل من أجل المحتوى المعرفي الذي تم تحديده بناءً على الحاجة إليه، وذلك للمحافظة على التناسب بين أهداف البرنامج الأكاديمي ومدخلاته وبين المخرجات، والتخلص من أي تكرار أو تشابه في محتوى المقرر، فالخطة الدراسية تحتاج إلى تناسق بين الحاجات والمدخلات والعمليات والمخرجات.

وهذه بعض النقاط التي يجب أن تؤخذ عند اختيار المقررات وهي:

✚ اسم المقرر وأهدافه وتحديد المحتوى الدراسي الذي يمكن أن يدرس فيه هذا المقرر في ضوء التوزيع الشامل والمتوازن للمقررات في البرنامج.

✚ تحديد عدد الساعات المعتمدة وعدد ساعات الاتصال وعدد ساعات العملي التي تتناسب وحجم المقررات علمياً وأكاديمياً.

✚ تحديد مخرجات التعلم ومهارات التعلم للمقرر، وتحديد آلية قياس وتقويم أداء الطالب في المقرر (يفضل التقويم المستمر والمعتمد ليس فقط على المستويات الدنيا في التفكير مثل الحفظ

والاستذكار ولكن يتناول الطرق الحديثة في التقييم وهي المستويات العليا في التفكير كالاستنباط والتطبيق وما إلى ذلك من طرق غير تقليدية).

تحديد مرجع علمي متميز يكفل للطالب وصوله لأحدث المعلومات المعرفية في هذا التخصص، وتحديد

الكتب المرجعية التي يمكن أن يستعين بها الطالب وأستاذ المقرر كل على حده.

٢- ضوابط إعداد الخطة الدراسية:

لضمان جودة إعداد الخطط الدراسية يجب الالتزام بما يلي:

١-٢ مراعاة متطلبات الجامعة والكلية والتخصص، والساعات المعتمدة لكل منها.

٢-٢ الالتزام بعدد الساعات المنصوص عليها في الإطار الوطني للمؤهلات، ما لم يحصل استثناء بالزيادة.

٢-٣ تحديد طبيعة الدراسة ومراعاة الحد الأدنى والحد الأعلى للوحدات الدراسية.

٢-٤ التوزيع الشامل والمتوازن للمقررات والوحدات في البرنامج.

٢-٥ ترتيب الخطة الدراسية حسب تسلسل المقررات ويوضح ما لكل مقرر من وحدات في البرنامج.

٢-٦ توزيع مقررات الخطة الدراسية على المستويات؛ بحيث لا تزيد الوحدات في المستوى الدراسي عن

(١٨) ساعة معتمدة وكذلك لا تزيد المقررات عن (٨) مقررات في المستوى.

٢-٧ وجود ترقيم موحد للمقررات وفقاً لنظام القسم والكلية لتفادي الازدواجية بين الأقسام الأكاديمية

والعلمية المختلفة ذات العلاقة داخل الجامعة.

٢-٨ يجب أن تتضمن الخطة الدراسية الاحتياجات الإضافية للكلية (معامل-أعضاء هيئة تدريس-

تجهيزات-فنيين...) وذلك لتمكين الكلية من تطبيق الخطة المقترحة.

خامساً: توصيف البرامج والمقررات:

أن الهدف الرئيسي لتوصيف البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية يتمثل في تحديد معالمها، وتوجيه القائمين عليها، ودعمهم في عمليات التخطيط وآليات المراجعة والتطوير، ولتحقيق هذا الهدف ينبغي مراعاة ما يلي:

- ١- يبدأ الإعداد الجيد لتوصيف البرامج والمقررات بصياغة الرسالة والأهداف، ثم دراسة أمثلة لبرامج ومقررات مماثلة، ثم النظر في تحديد متطلبات البرنامج وأولوياته وما يميزه عن البرامج الأخرى.
- ٢- توافق البرنامج بكافة مكوناته ومقرراته مع السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية، والإطار الوطني للمؤهلات، ورسالة جامعة الباحة وأهدافها ورؤى ورسائل الكلية والقسم ومراعاة اللوائح والأنظمة المعتمدة فيها.
- ٣- الالتزام بمعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وتعبئة أحدث النماذج المعتمدة من إصداراتها في توصيف البرامج والمقررات الدراسية.
- ٤- تحديد المعارف والمهارات المستهدفة في البرنامج وكذلك الاستراتيجيات اللازمة لتطويرها، وتوزيع أجزاءها المختلفة على مقررات متنوعة؛ مع مراعاة بعض القدرات كاستخدام التقنية، والعمل الجماعي.
- ٥- ينبغي أن تكون مقررات البرنامج مجموعة متكاملة متسقة يعزز بعضها بعضاً.
- ٦- يجب الالتزام بتوصيف البرنامج فور اعتماده، وهذا لا يمنع من إجراء تعديل عليه؛ متى احتيج على ذلك، أما توصيف المقرر الدراسي؛ فيخضع للتعديل من آن آخر؛ تبعاً للتجارب والمستجدات؛ وذلك وفقاً للإجراءات النظامية والصلاحيات المعتمدة في على أن يوثق التعديل، ويرفق بنسخة التوصيف المعتمدة.
- ٧- إتاحة معلومات وافية عن البرنامج لكل من له صلة به، وإحاطة أعضاء هيئة التدريس بمعالم المقرر، وإبلاغهم بكل تعديل يطرأ على البرنامج أو مقرراته.
- ٨- اعتماد الخطط الدراسية لبرامج البكالوريوس قبل الشروع في توصيف المقررات.

خطوات وآلية توصيف البرنامج الأكاديمي:

- ١- تشكيل فريق توصيف البرنامج حيث يتم تشكيل فريق من الأساتذة المتخصصين للقيام بإعداد وثيقة مواصفات البرنامج، ويفضل أن يشكل الفريق من بين أعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون الخبرة العلمية والعملية في مجال تطوير البرامج.
- ٢- جمع المعلومات والبيانات الأساسية التي سوف يحتاجها الفريق لإعداد وثيقة مواصفات البرنامج، وذلك من المصادر الرسمية المختلفة، ومنها على سبيل المثال:
 - ١-٢ وثائق تتضمن بيانات ومعلومات رسمية عن رسالة الجامعة وأهدافها وسياستها ومتطلباتها العامة، ورسالة الكلية وأهدافها ومتطلباتها، ورسالة القسم وأهدافه ومتطلباته.
 - ٢-٢ معايير الاعتماد الأكاديمي للبرنامج والمحددة من قبل هيئة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة أو المنظمات المهنية المتخصصة أو البرامج الأخرى المماثلة.
 - ٣-٢ التجهيزات والأدوات ومصادر التعلم والمعامل والورش، وغيرها المتاحة للبرنامج.
 - ٤-٢ نموذج التوصيف المعتمد.
- ٣- مواصفات الخريج.

توصيف البرامج:

- يعد التوصيف الخطوة الأهم والوثيقة الأساسية في إعداد البرامج العلمية ومتابعتها وضمان جودة مخرجاتها، فينبغي إعدادها بعناية والنظر إلى مكوناته نظرة شاملة؛ لضمان تناسقها وتكاملها.
- وتوصيف البرنامج هو عبارة عن دليل شامل ومتنوع عن البرنامج الدراسي يمكن من خلاله التعرف على المعلومات الضرورية عن هذا البرنامج والتي تميزه عن غيره من البرامج الأخرى.
- كما يشتمل توصيف البرنامج على العوامل الخارجية المؤثرة فيه والنتائج التعليمية المأمولة من الطلاب، وطرق التدريس واستراتيجيات التقويم في مختلف مجالات التعلم؛ كما يتضمن خططاً مستمرة لتقويمه وعمليات تطويره.

ويشمل نموذج توصيف البرنامج على الآتي:

١. اسم البرنامج، وشهادته، والمهن التي يؤهل للعمل بها.
٢. طبيعة البرنامج ورسالته وأهدافه، ومدى الحاجة إليه، وما يميزه عن البرامج المماثلة.
٣. شروط القبول في البرنامج وأعداد الطلبة المتوقع التحاقهم به كل عام.
٤. خطة تفصيلية بوحداته ومقرراته ومستوياته ومتطلباته.
٥. مجالات التعلم ونواتجه ومواصفات الخريجين في ضوء الإطار الوطني للمؤهلات.
٦. استراتيجيات التدريس ومصادر التعلم وأساليب التقييم وآليات التطوير والتحسين.
٧. بيان بالأجهزة والمرافق والميزانية التشغيلية للبرنامج.
٨. السير الذاتية والخبرات العلمية للقائمين على البرنامج وأعضاء هيئة التدريس فيه.
٩. آليات تقديم الدعم والإرشاد والتوجيه للطلاب المقيدون في البرنامج وضوابط التعامل مع شكواهم وتظلماتهم.
١٠. دليلاً للبرنامج ونشرة مختصرة تكون متاحة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب وغيرهم من المستفيدين.

توصيف المقرر:

تعد المقررات الدراسية المكون الأساسي للبرنامج الأكاديمي وأحد أهم وسائله لأداء رسالته وتحقيق أهدافه، وينبغي أن تكون مجموعة متكاملة ومتسقة مع مكوناته الأخرى، وأن تبنى على نواتج قابلة للقياس، وأن يراعى في توصيفاتها المستوى العلمي للمقرر ومعايير الجودة.

ويعتبر توصيف المقرر هو دليل الأستاذ في معرفة مكونات المقررات وآليات تدريسه وتقييمه وتطويره بما يتناسب مع البرنامج الدراسي والتوافق معه.

ويتشابه هيكل توصيف المقرر مع توصيف البرنامج، ويتضمن مخرجات التعلم المأمولة، وإستراتيجيات التعليم والتقييم والتطوير بتفاصيل وافيه.

ويشمل نموذج توصيف المقرر الدراسي على الآتي:

- ١- اسم المقرر، وطبيعته، ولغته ووحداته (النظرية والعملية) ورمزه، ورقمه، والمستوى والمتطلب إن وجد.
- ٢- ملخص فكرة المقرر وبيان أهدافه ونواتجه ومفرداته ومصادره الأساسية والمساعدة.
- ٣- مجالات التعلم واستراتيجيات التدريس وطرق التقييم وآليات التطوير والتحسين.
- ٤- بيان أساليب تقديم الدعم والتغذية الراجعة للطلاب المسجلين في المقرر.
- ٥- نشرة مختصرة بالمقرر تكون متاحة للطلاب المسجلين.

سادساً: المراجعة والتحكيم:

تهدف عملية المراجعة والتحكيم إلى فحص مشروع البرنامج للتأكد من مدى جودته، والوقوف على نقاط الخلل والقصور فيه، ليتم تداركها، وبهذا يتبين أن الهدف النهائي لهذه العملية هو الرقي بمشروع البرنامج وتحسينه، ويتم ذلك وفق ما يلي:

- ١- يعرض مجلس الكلية أو القسم الذي يقدم برنامجاً أكاديمياً مشروع البرنامج على محكمين اثنين على الأقل من خارج الجامعة، ويشترط أن يكونا من حملة شهادة الدكتوراه، ويمتلكان الكفاءة العلمية في تخصص البرنامج، والخبرة في إعداد الخطط الدراسية والبرامج الأكاديمية.
 - ٢- تعرض مرئيات المحكمين على المجلس المختص لاتخاذ ما يراه مناسباً حيالها.
- وتشمل عملية المراجعة والتحكيم على ما يلي:

✚ الالتزام بالمعايير الأكاديمية المعتمدة من هيئات الاعتماد البرامجي.

✚ اتساق رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجاته مع المعارف التي يقدمها، واستراتيجيات التدريس

وطرق التقييم المقترحة.

✚ مراجعة نتائج التعلم، ومدى مناسبتها لسوق العمل المستهدف، بالمقارنة مع البرامج النظرية.

✚ اكتمال جميع العناصر المطلوبة في مشروع البرنامج.

✚ سلامة المشروع البرنامج من الأخطاء اللغوية والإملائية.

الخطوات الإجرائية لاعتماد البرامج والخطط الدراسية بجامعة الباحة:

- ١- تقوم لجنة البرامج والخطط الدراسية في القسم بتقديم توصياتها حول استحداث أو تطوير برنامج أو خطة دراسية إلى مجلس القسم وفق الشروط والنماذج المعمول بها في الجامعة.
- ٢- ينظر مجلس القسم في توصية لجنة البرامج والخطط الدراسية، وتتخذ التوصية المناسبة بشأنها بعد دراستها دراسة وافية، والتأكد من استيفائها لكافة الشروط والنماذج المعمول بها في الجامعة.
- ٣- تنظر لجنة البرامج والخطط في الكلية بتوصيات مجلس القسم وترفع التوصيات المناسبة إلى مجلس الكلية.
- ٤- يرفع عميد الكلية توصيات مجلس الكلية إلى وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية لإتمام الإجراءات.
- ٥- يتم إرسال البرنامج المقترح إلى التحكيم، ومن ثم تزويد القسم المعني بنتائج التحكيم للنظر في مقترحات وآراء المحكمين وتوصياتهم.
- ٦- تقوم لجنة البرامج والخطط الدراسية في القسم المعني بدراسة ملاحظات واقتراحات المحكمين وتقديم التوصيات.
- ٧- بعد تنفيذ التعديلات والمقترحات ترفع اللجنة الدائمة للبرامج والخطط الدراسية في الجامعة توصياتها إلى مجلس الجامعة لإقرار البرنامج المقترح.
- ٨- يعتمد مجلس الجامعة البرامج والخطط الدراسية بناءً على توصية اللجنة الدائمة للبرامج والخطط الدراسية في الجامعة، وترسل أمانه مجلس الجامعة قرار المجلس لوكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية.
- ٩- تقوم وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية بالتنسيق مع عمادة القبول والتسجيل بتثبيت الخطط الدراسية على برنامج القبول والتسجيل المعتمد من الجامعة.

إجراءات ومراحل تطوير الخطط الدراسية:

يعني بتطوير الخطة الدراسية هو إجراء تغييرات في أركان الخطة الدراسية القائمة على المستويين المعرفي والفني لغايات التحسين في جودة الخطة الدراسية والارتقاء بمخرجاتها بما يتواءم مع المستجدات العلمية والتربوية.

وتوجد مراحل كثيرة لتطوير الخطة الدراسية من أهمها ما يلي:

✚ تحديد بنية البرنامج ومتطلباته.

✚ تحديد الأهداف للبرامج ومخرجات التعلم المرتبطة به.

✚ تحديد البنية المعرفية للبرنامج.

✚ تحديد احتياجات الطلبة على نحو يتوافق مع متطلبات المجتمع المحلي وسوق العمل.

✚ الاتفاق على الإطار العام للبرنامج، والمجالات الرئيسية للتعلم، والتنظيم التتابعي للموضوعات

الرئيسية، والأساليب الرئيسية للتقييم.

✚ توزيع المهام والمسؤوليات على اللجان وأصحاب التخصص وأعضاء هيئة التدريس لتحديد مكونات كل

مقرر من أهداف ومخرجات تعلم.

✚ تطوير البرنامج وفق مخرجات التعلم، والمحتوى، والجداول الزمنية، والطرق المناسبة للتدريس

والتعليم والتقييم.

✚ التنفيذ والمتابعة والإشراف على البرنامج.

✚ مراجعة وتحسين مقررات البرنامج، والتغذية الراجعة.

الفصل الثالث:

التقويم والمراجعة الدورية للبرنامج الأكاديمي

مقدمة:

تنظر جامعة الباحة إلى البرنامج الأكاديمي على أنه جوهر العملية التعليمية؛ حيث إنه المسؤول عن تقديم المعارف المتخصصة والمهارات الذهنية والمهنية ذات العلاقة بالتخصص؛ لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة (المعارف، والمهارات، والكفاءات) التي تؤهل خريجها للانخراط في سوق العمل بكفاءة، والمساهمة في بناء المجتمع وتنميته؛ لذلك تُعنى الجامعة بالتخطيط الجيد لتقويم برامجها الأكاديمية ومراجعتها بشكل دوري، وفق مؤشرات الأداء الأساسية للبرامج الأكاديمية لتحسين جودتها وتوفير مستويات عالية من التنافسية المحلية والإقليمية والعالمية لهذه البرامج؛ بما يُظهر الفاعلية المؤسسية للجامعة بين نظيراتها من الجامعات.

وتعرف عملية التقويم والمراجعة الدورية للبرامج الأكاديمية بأنها عملية مراجعة وتقويم منظم ومنتظم لجميع البرامج الأكاديمية ومكوناتها كل فترة زمنية معينة لفحصها بتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، وتقويم وتعزيز وحداتها الدراسية، لضمان جودتها وتحسينها بشكل مستمر.

وتأتي عملية التقويم والمراجعة الدورية للبرامج الأكاديمية نتيجة للعوامل التالية:

● زيادة الطلب من سوق العمل على خريجين ذوي مهارات وكفاءات نوعية تعتمد على التفكير الناقد والإبداع ومهارات التواصل وحل المشكلات والقيادة.

● الفهم الواعي والعميق من إدارة الجامعة بدورها المجتمعي في تلبية متطلبات التنمية المجتمعية وتوطين التنمية المستدامة وأدواتها المختلفة، ودورها العلمي والبحثي بوصفها مؤسسة معنية بإيجاد الحلول العلمية لمشكلات المجتمع، وإنتاج المعرفة وتسويقها لتكون مكوناً مهماً من مكونات اقتصاد المعرفة الذي تسعى المملكة العربية السعودية لترسيخ مبادئه؛ لتصبح نموذجاً محلياً وإقليمياً له.

● حاجة الجامعة إلى تقويم طرق أدائها في كافة الأنشطة، في ضوء تطور المعرفة المتعلقة بأسس ومعايير ومؤشرات وأساليب، وأدوات التقويم والمراجعة.

كما تهدف عملية تقويم البرنامج الأكاديمي ومراجعتة بشكل دوري إلى التأكد مما يلي:

- ✓ اتساق البرنامج مع رؤيته، ورسالته، وأهدافه.
- ✓ مواكبة استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم المحددة في وثيقة البرنامج لأفضل الممارسات التربوية المناسبة للتعليم الجامعي.
- ✓ حداثة محتوى مقررات البرنامج وتكاملها في عملية الإعداد، من حيث تلبية المقررات لمتطلبات الجامعة والكلية، وتضمنها المتطلبات الأساسية للتخصص وتطورات المعرفة والمهنية.
- ✓ تقديم توصيف البرنامج التوجيه المني المناسب للخريجين من خلال تقديمه للخيارات الوظيفية والمهنية التي يمكن أن يتم الإعداد لها.
- ✓ توازن مقررات البرنامج في تحقيقها لأهداف البرنامج بحيث لا يطغى هدف على آخر أو يغفل هدف من الأهداف المعتمدة للبرنامج.
- ✓ توضيح وثيقة البرنامج للخطة التشغيلية له؛ بما يضمن توافر المتطلبات المادية من أجهزة ووسائل وتقنيات يتطلبها تنفيذ البرنامج.
- ✓ مسؤولية كل برنامج تعليمي عن مراقبة أدائه وتخطيط عملية تحسين ذلك الأداء قياساً برسالته وأهدافه؛ لذا تقدم عملية التقويم مجموعة من البيانات الإحصائية التي يمكن أن تستخدمها البرامج لإجراء مقارنات للأداء داخل المؤسسة التعليمية، ولإجراء المقارنة (أو المقايسة) المرجعية مع البرامج الأخرى داخل المملكة كما أنها ستساعد هيئة تقويم التعليم والتدريب وغيرها من الوزارات والمنظمات المعنية في مراقبة جودة أداء نظام التعليم العالي ككل، وستقدم عينة من المعلومات المهمة عن المؤسسات والبرامج التعليمية التي تمكن الهيئة من الاستمرار في اعتماد المؤسسات والبرامج خلال الفترات الواقعة بين المراجعات الخارجية الرئيسية.

أولاً: خصائص عملية التقويم والمراجعة الدورية للبرامج الأكاديمية

تتسم عملية التقويم والمراجعة الدورية للبرامج الأكاديمية بجامعة الباحة بعدة خصائص منها:

✓ أن تتنوع الأدوات المستخدمة في عملية تقويم البرنامج ولا تقتصر على نوع واحد من الأدوات.

✓ الاعتماد على الأدلة والشواهد الموثقة بعيداً عن الآراء والانطباعات الشخصية.

✓ الشمولية: بمعنى ألا تقتصر عملية التقويم على أجزاء محددة بالبرنامج وإنما تشمل جميع مكونات

البرنامج من مدخلات وعمليات ومخرجات، ومدى تحقق مواصفات الخريجين على كافة المستويات

وكذلك توفير البيانات اللازمة لعمليات التقويم وإعداد التقارير في البرنامج.

✓ الاستمرارية: ينبغي أن تسير عملية التقويم جنباً إلى جنب مع عملية التعليم والتعلم لضمان المتابعة الدائمة

لفعالية البرنامج وملاحظة جوانب القوة وجوانب الضعف فيه.

✓ أن يتم قياس مؤشرات الأداء الرئيسة في البرنامج سنوياً وأن يتم مناقشة تقاريرها وإجراء المقارنات المرجعية

للبرنامج مع برامج مماثلة، وتفسير نتائجها، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

✓ وأن تتم عمليات مراجعة وتقييم البرنامج بمشاركة أصحاب المصلحة وخبراء التخصص حتى يتم التأكد

من أن البرنامج مازال ملائماً للهدف من وجوده.

✓ إعداد تقرير دراسة ذاتية كامل للبرنامج وفق نموذج هيئة تقويم التعليم والتدريب.

ثانياً: خطوات التقويم

يتم تقويم جودة الأداء من خلال تقويم المحك أولاً، ثم تقويم المعيار، وفق ما يلي:

الخطوة الأولى: تقويم المحك

ويكون ابتداءً بتحديد مدى انطباق المحك على البرنامج باستخدام أحد الخيارين:

الخيار الأول: لا ينطبق

أي أن البرنامج غير مطالب بتطبيق المحك؛ لعدم مناسبته لطبيعته وأنشطته، وإذا كان الحال كذلك فلا يحسب المحك

ضمن المحكات الداخلة في تقويم المعيار.

الخيار الثاني: ينطبق

أي أن المحك له علاقة بطبيعة وأنشطة البرنامج، ومن المهم توفره، وإذا كان الحال كذلك فيتم تقويم المحك باستخدام مقياس خماسي من (١ إلى ٥)، ويمكن الحكم على جودة الأداء للمحك من خلال ما يلي:

أ. أداء غير مرضي:

ويشمل المستويين: (١، ٢)، وتفصيلها كالتالي:

المستوى الأول (غير مستوفى):

لا يتوفر أي عنصر من عناصر المحك أو يتوفر قليل منها، (أو) لا تطبق عناصر المحك على الإطلاق، (أو) تطبق بمستوى ضعيف جداً، (أو) تطبق نادراً.

المستوى الثاني (مستوفى جزئياً):

تتوفر معظم عناصر المحك، (أو) أن عناصر المحك تطبق بمستوى ضعيف (أو) تطبق بشكل غير منتظم، (أو) لا يوجد تقييم أو يوجد ولكنه غير منتظم، (أو) لا تتوفر أدلة كافية، وقد توجد بعض الإجراءات المحدودة للتحسين.

ب. أداء مرضي:

ويشمل المستويات الثلاث: (٣، ٤، ٥)، وتفصيلها كالتالي:

المستوى الثالث (مستوفى):

تتوفر جميع عناصر المحك، وتطبق جميعها بمستوى جيد، وبشكل منتظم، ويوجد تقييم منتظم، كما تتوفر أدلة كافية، وتوجد إجراءات منتظمة للتحسين ونتائج جيدة.

المستوى الرابع (مستوفى بإتقان):

تتوفر جميع عناصر المحك، وتطبق جميعها بمستوى متقن، وبشكل منتظم، ويوجد تقييم منتظم وفعال، كما تتوفر أدلة كافية ومتنوعة، وتوجد إجراءات منتظمة للتحسين ونتائج مرتفعة مقارنة بالنتائج السابقة.

مثال لمقاييس التقدير الخاصة بتقويم المحكات

المثال الأول: (المحك ٣-٢-١٠)

تنوع استراتيجيات التعليم والتعلم وطرق التقييم في البرنامج بما يتناسب مع طبيعته ومستواه، وتعزز القدرة على إجراء البحوث العلمية، وتضمن اكتساب الطلاب لمهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي.

المستوى	وصف الأداء
(١) غير مستوفي	لا توجد في البرنامج استراتيجيات للتعليم والتعلم وطرق للتقييم لتنمية القدرة على إجراء البحوث العلمية، واكتساب الطلاب لمهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي، أو توجد ولكنها غير مناسبة أو لا تتفق مع طبيعة البرنامج ومستواه، أو أنها لا تطبق كلياً أو أنها تطبق بشكل نادر أو بمستوى ضعيف جداً
(٢) مستوفي جزئياً	يوجد في البرنامج استراتيجيات للتعليم والتعلم وطرق للتقييم محدودة لتنمية القدرة على إجراء البحوث العلمية، واكتساب الطلاب لمهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي، أو يتناسب بعضها فقط مع طبيعة البرنامج ومستواه، أو أنها تطبق بمستوى ضعيف أو بشكل غير منتظم، أو لا تخضع للتقييم أو يقيم بعضها بصورة غير منتظمة، وهناك إجراءات محدودة لتطويرها.
(٣) مستوفي	يوجد في البرنامج استراتيجيات للتعليم والتعلم وطرق للتقييم متنوعة، تتناسب مع طبيعته ومستواه، وتطبق جميعها بمستوى جيد وبشكل منتظم بما يعزز القدرة على إجراء البحوث العلمية، ويضمن اكتساب الطلاب لمهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي. وتتوفر أدلة كافية على ذلك. وتخضع معظمها للتقييم والتطوير بصورة دورية.
(٤) مستوفي بإتقان	يوجد في البرنامج استراتيجيات للتعليم والتعلم وطرق للتقييم متنوعة ومطورة، تتناسب جميعها مع طبيعته ومستواه بجودة عالية، وتطبق جميعها بمستوى عال وبشكل منتظم بما يعزز القدرة على إجراء البحوث العلمية، ويضمن اكتساب الطلاب لمهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي. وتتوفر أدلة كافية ومتنوعة على ذلك. وتخضع جميعها للتقييم والتطوير بصورة دورية مع وجود نتائج مرتفعة للتحسين.
(٥) مستوفي بتميز	أي تميز وإبداع في ممارسات عناصر المحك

المثال الثاني: (٦-١٠-١)

يطبق البرنامج سياسات وإجراءات واضحة تضمن كفاية ومناسبة مصادر التعلم والخدمات المقدمة لدعم تعلم الطلاب.

المستوى	وصف الأداء
(١) غير مستوفي	لا يوجد لدى البرنامج أي سياسات أو إجراءات لتوفير مصادر التعلم أو لديه لكنها محدودة وغير كافية أو غير واضحة أو أنها لا تطبق كلياً أو أنها تطبق بشكل نادر أو بمستوى ضعيف جداً
(٢) مستوفي جزئياً	يوجد لدى البرنامج سياسات وإجراءات لتوفير معظم مصادر التعلم بصورة مقبولة، أو أنها تطبق بمستوى ضعيف أو بشكل غير منتظم، أو لا تخضع للتقييم أو يقيم بعضها بصورة غير منتظمة، وهناك إجراءات محدودة لتطويرها.
(٣) مستوفي	يوجد لدى البرنامج سياسات وإجراءات تضمن كفاية مصادر التعلم وجميعها مناسبة بما يضمن توافر الحد المقبول لدعم تعلم الطلاب، ويلتزم البرنامج بتطبيقها بصورة جيدة ومنتظمة، وتتوفر أدلة كافية على ذلك. وتخضع معظمها للتقييم والتطوير بصورة دورية.
(٤) مستوفي بإتقان	يوجد لدى البرنامج سياسات وإجراءات تضمن كفاية مصادر التعلم وجميعها مناسبة بما يضمن توافرها بجودة عالية، ويلتزم البرنامج بتطبيقها بمستوى عالي وبشكل منتظم، وتتوفر أدلة كافية ومتنوعة على ذلك. وتخضع جميعها للتقييم والتطوير بصورة دورية مع وجود نتائج مرتفعة للتحسين.
(٥) مستوفي بتميز	أي تميز وإبداع في ممارسات عناصر المحك

الخطوة الثانية: تقييم المعيار

يكون التقييم على مستوى المعيار كاملاً، وذلك من خلال جمع نقاط التقييم لكل المحكات على حسب مستوى الجودة فيها، ثم يحسب المتوسط بقسمة مجموع هذه النقاط على عدد المحكات المنطبقة على البرنامج، ويتم احتساب مستوى الأداء للمعيار وفقاً للجدول التالي:

درجة/مستوى المعيار		المتوسط
المستوى	درجة التقييم	
مستوفى بتميز	خمس نقاط	٤,٥ فأكثر
مستوفى بإتقان	أربع نقاط	من ٣,٥ إلى أقل من ٤,٥
مستوفى	ثلاث نقاط	من ٢,٥ إلى أقل من ٣,٥
مستوفى جزئياً	نقطتان	من ١,٥ إلى أقل من ٢,٥
غير مستوفى	نقطة واحدة	أقل من ١,٥

علماً بأنه لا يقبل تقدم أي برنامج للاعتماد ما لم يحصل على مستوى مستوفى (ثلاث نقاط) على الأقل في كل معيار، وفي كل محك من المحكات الأساسية.

ثالثاً: محاور تقييم البرامج الأكاديمية

تتعدد محاور تقييم البرنامج بما يضمن شمولية التقييم لجميع مكوناته وفق ما يلي:

١- الرسالة والأهداف

يجب أن يكون لدى البرنامج رسالة واضحة ومناسبة ومتسقة مع رسالة المؤسسة والكلية / القسم، وتدعم تطبيقها، وتكون موجهة للتخطيط وصنع القرار، ويرتبط بها أهداف البرنامج

وخطته، وتراجع بصورة دورية. في هذا المحور وفق المؤشرات التالية: وأن يشار في التقرير إلى

الشواهد والأدلة والبيانات التي تثبت ذلك

✓ يوجد لدى البرنامج رسالة واضحة ومناسبة ومعتمدة ومعلنة، متسقة مع رسالة المؤسسة

والكلية/ القسم، وتتوافق مع احتياجات المجتمع والتوجهات الوطنية.

✓ ترتبط أهداف البرنامج برسائله وتتسق مع أهداف المؤسسة/الكلية، وتتميز بالوضوح

والواقعية وقابلية القياس.

✓ توجه رسالة البرنامج وأهدافه جميع عملياته وأنشطته (مثل: التخطيط، واتخاذ القرارات،

وتخصيص الموارد، وتطوير الخطة الدراسية).

✓ ترتبط أهداف البرنامج واحتياجات تنفيذه بخطة تشغيلية مناسبة متسقة مع خطط

المؤسسة / الكلية.

✓ يُتابع القائمون على البرنامج مدى تحقق أهدافه من خلال مؤشرات أداء محددة، وتُتخذ

الإجراءات اللازمة للتحسين.

✓ تُراجع رسالة البرنامج وأهدافه بصورة دورية وبمشاركة المستفيدين، ويتم تطويرها بناء

على ذلك.

✓ استناد أهداف البرنامج ومخرجات التعلم إلى أسس مرجعية على المستوى المحلي والإقليمي

والعالمي.

✓ توزيع المسؤوليات الخاصة بتحقيق أهداف البرنامج بشكل ملائم على مختلف المقررات

الدراسية للبرنامج والتنصيب عليها ضمن أهداف هذه المقررات.

✓ اتساق الأهداف في كل مجال دراسي من مجالات البرنامج الأكاديمي مع توصيفات خصائص

الخريجين وتوصيفات مخرجات التعليم لمستوى المؤهل الممنوح.

✓ وجود آليات واضحة وأدوات مقننة لقياس مخرجات التعلم والاستفادة منها في مراجعة

البرنامج الأكاديمي وتقويمه.

✓ فهم واستيعاب أعضاء هيئة التدريس والطلبة لأهداف البرنامج الأكاديمي ومخرجات التعلم.

٢- إدارة البرنامج

يجب أن يكون لدى البرنامج قيادة فعّالة تقوم بتطبيق الأنظمة والسياسات واللوائح المؤسسية،

وتقوم بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة وتفعيل نظم الجودة التي تحقق التطوير المستمر لأدائه في

إطار من النزاهة والشفافية والعدالة والمناخ التنظيمي الداعم للعمل.

✓ يدار البرنامج من قبل مجالس متخصصة (مجلس الكلية، مجلس القسم) ذات مهام

وصلاحيات محددة.

✓ يتوفر في قيادة البرنامج الخبرة الأكاديمية والإدارية المناسبة لتحقيق رسالته وأهدافه.

✓ يتوفر لدى البرنامج العدد الكافي من الكوادر المؤهلة للقيام بالمهام الإدارية والمهنية والفنية،

ولهم مهام وصلاحيات محددة.*

✓ تعمل إدارة البرنامج على توفير مناخ تنظيمي وبيئة أكاديمية داعمة.

✓ يوجد آليات مناسبة للتكامل والمشاركة الفعالة بين الفروع المختلفة للبرنامج الواحد.

✓ يلتزم البرنامج بتطبيق الضوابط المؤسسية للشراكة التعليمية والبحثية (إن وجدت) بما
يضمن جودة جميع جوانب البرنامج، بما في ذلك المقررات الدراسية والمواد التعليمية
والتدريس ومعايير تحصيل الطلاب والخدمات المقدمة.

✓ يقيّم البرنامج فاعلية الشراكات التعليمية والبحثية بشكل منتظم، ويتخذ القرارات المناسبة
حيال ذلك.

✓ تتابع إدارة البرنامج التزامه بتنفيذ دوره في خطة الشراكة المجتمعية للمؤسسة في ضوء
مؤشرات محددة.

✓ تتابع إدارة البرنامج التزامه بتنفيذ دوره في خطة البحث العلمي للمؤسسة في ضوء مؤشرات
أداء محددة.

✓ يتوفر قدر كافٍ من المرونة والصلاحيات تسمح للقائمين على البرنامج بإحداث التطوير
والتغيير اللازم؛ استجابة للمستجدات ولنتائج عمليات التقييم الدوري للبرنامج ومقرراته
الدراسية.

✓ تطبق إدارة البرنامج آليات تضمن النزاهة والعدالة والمساواة في جميع ممارساتها الأكاديمية
والإدارية، وبين شطري الطلاب والطالبات والفروع (إن وجدت).

✓ يشكل البرنامج لجنة استشارية تضم أعضاء من المهنيين والخبراء في تخصص البرنامج،
للمساهمة في تقييمه وتطويره وتحسين أدائه.

✓ تلتزم إدارة البرنامج بتنمية وتطوير المهارات والقدرات المهنية للكوادر الفنية والإدارية
المساندة لمواكبة التطورات الحديثة.

✓ تتيح إدارة البرنامج معلومات موثوقة ومعلنة تتضمن وصف البرنامج، وأدائه وإنجازاته بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين.

✓ تشجع إدارة البرنامج المبادرات والمقترحات التطويرية.

✓ يطبق البرنامج نظاماً فعالاً لتقويم أداء القيادات وهيئة التدريس والموظفين وفق معايير وآليات واضحة ومعلنة، تضمن العدالة والشفافية والمساءلة، ويستفاد من نتائج التقويم في تقديم التغذية الراجعة والتحسين والتطوير.

✓ تلتزم إدارة البرنامج بتفعيل قيم الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وقواعد الممارسات الأخلاقية والسلوك القويم في جميع المجالات والأنشطة الأكاديمية والبحثية والإدارية والخدمية.

✓ تطبق إدارة البرنامج الأنظمة واللوائح والإجراءات المعتمدة من قبل المؤسسة / الكلية، بما في ذلك التظلم، والشكاوى، والقضايا التأديبية.

✓ يتوفر للبرنامج التمويل المالي الكافي لتحقيق رسالته وأهدافه مع وجود آليات لتحديد أولويات الإنفاق.

٢-١ ضمان جودة البرنامج

✓ تطبق إدارة البرنامج نظاماً فاعلاً لضمان الجودة وإدارتها، يتسق مع نظام الجودة المؤسسي.

✓ يشارك هيئة التدريس والموظفون والطلاب في عمليات التخطيط وضمان الجودة وصنع القرار.

✓ تعتمد إدارة البرنامج مؤشرات أداء رئيسة تقيس أداء البرنامج بدقة، وتنسق لتوفير بيانات منتظمة عنها.

✓ يقوم البرنامج بتحليل بيانات التقييم سنوياً (مثل: بيانات مؤشرات الأداء والمقارنة المرجعية، ومدى تقدم الطلاب، ومعدلات إتمام البرنامج، وتقييمات الطلاب للبرنامج والمقررات والخدمات، وآراء الخريجين وجهات التوظيف)، ويستفاد منها في عمليات التخطيط والتطوير واتخاذ القرارات.

✓ يُجري البرنامج تقويماً دورياً شاملاً (كل ثلاث/خمس سنوات) ويعد تقارير حول المستوى العام للجودة، مع تحديد نقاط القوة والضعف، ويضع خططاً للتحسين، ويتابع تنفيذها.

٣- التعليم والتعلم

يجب أن تكون خصائص الخريجين ومخرجات التعلم في البرنامج محددة بدقة، ومتسقة مع متطلبات الإطار السعودي للمؤهلات (سقف) ومع المعايير الأكاديمية والمهنية، ومتطلبات سوق العمل، ويجب أن يتوافق المنهج الدراسي مع المتطلبات المهنية، وأن تطبق هيئة التدريس استراتيجيات تعليم وتعلم وطرق تقويم متنوعة وفعالة تلائم مخرجات التعلم المختلفة، كما يجب أن يتم تقويم مدى تحقق مخرجات التعلم من خلال وسائل متنوعة، ويستفاد من النتائج في التحسين المستمر.

٣-١- خصائص الخريجين ومخرجات التعلم

- ✓ يحدد البرنامج خصائص خريجه ومخرجات التعلم المستهدفة بما يتسق مع رسالته ويتواءم مع خصائص الخريجين على المستوى المؤسسي، ويتم اعتمادها وإعلانها، وتراجع دورياً.
- ✓ تتوافق خصائص الخريجين ومخرجات التعلم مع متطلبات الإطار السعودي للمؤهلات (سقف) ومع المعايير الأكاديمية والمهنية ومتطلبات سوق العمل.
- ✓ يُحدد البرنامج مخرجات التعلم للمسارات المختلفة (إن وجدت).
- ✓ يطبق البرنامج آليات وأدوات مناسبة لقياس خصائص الخريجين ومخرجات التعلم والتحقق من استيفائها وفق مستويات أداء وخطط تقييم محددة.

٣-٢- المنهج الدراسي

- ✓ يلتزم البرنامج بالسياسات والمعايير والإجراءات المؤسسية في تصميم وتطوير وتعديل المنهج الدراسي.
- ✓ يراعي المنهج الدراسي تحقيق أهداف البرنامج ومخرجاته التعليمية والتطورات العلمية والتقنية والمهنية في مجال التخصص، ويراجع بصورة دورية.*
- ✓ تحقق الخطة الدراسية التوازن بين المتطلبات العامة ومتطلبات التخصص، وبين الجوانب النظرية والتطبيقية، كما تراعي التتابع والتكامل بين المقررات الدراسية.*
- ✓ يُراعى في بناء الخطة الدراسية للبرنامج تحديد متطلبات نقاط الخروج (إن وجدت).

- ✓ يُراعى في بناء الخطة الدراسية للبرنامج تحديد المتطلبات الكافية للمسارات المختلفة (إن وجدت) طبقاً للممارسات العالمية والبرامج المناظرة.
- ✓ يتضمن المنهج الدراسي أنشطة صفية وغير صفية متكاملة تسهم في تحقيق مخرجات التعلم.
- ✓ ترتبط مخرجات التعلم في المقررات مع مخرجات التعلم في البرنامج (مصنوفة توزيع مخرجات تعلم البرنامج على المقررات).
- ✓ تتوافق استراتيجيات التعليم والتعلم، وطرق التقييم المستخدمة مع مخرجات التعلم المستهدفة على مستوى البرنامج والمقررات.
- ✓ تتمركز استراتيجيات التعليم والتعلم حول الطالب، وتشجع التعلم النشط.
- ✓ تنوع استراتيجيات التعليم والتعلم وطرق التقييم في البرنامج بما يتناسب مع طبيعته ومستواه، وتعزز القدرة على اجراء البحوث العلمية، وتضمن اكتساب الطلاب لمهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي.
- ✓ تتوافق مخرجات التعلم لأنشطة الخبرة الميدانية مع مخرجات تعلم البرنامج، ويتم تحديد استراتيجيات التدريب والتقييم وأماكن التدريب المناسبة لتحقيق هذه المخرجات.
- ✓ يُعرّف كل من المشرف على الخبرة الميدانية من البرنامج والمشرف الميداني بمخرجات التعلم المستهدفة، وطبيعة المهام الموكلة إلى كل منهما (الإشراف، المتابعة، وتقييم الطلاب، وتقويم وتطوير الخبرة الميدانية)، ويتم متابعة التزامهما بها وفق آليات محددة.
- ✓ يتأكد البرنامج من تطبيق موحد للخطة الدراسية وتوصيف البرنامج والمقررات التي تقدم في أكثر من موقع (أقسام الطلاب والطالبات وفي الفروع المختلفة).

٤-٢- جودة التدريس وتقييم الطلاب

✓ يتابع البرنامج التزام هيئة التدريس باستراتيجيات التعليم والتعلم وطرق التقييم الواردة في توصيفات البرنامج والمقررات من خلال آليات محددة.

✓ يُقدّم التدريب اللازم لهيئة التدريس على استراتيجيات التعليم والتعلم وطرق التقييم المحددة في توصيف البرنامج والمقررات، والاستخدام الفعال للتقنية الحديثة والمتطورة، ويتابع استخدامهم لها.

✓ يُزوّد الطلاب في بداية تدريس كل مقرر بمعلومات شاملة عنه، تتضمن: مخرجات التعلم، واستراتيجيات التعليم والتعلم وطرق التقييم، ومواعيدها، وما يتوقع منهم خلال دراسة المقرر.

✓ تُقوّم المقررات بشكل دوري للتحقق من فاعلية استراتيجيات التعليم والتعلم وطرق التقييم، وتقدم تقارير حولها.

✓ يطبق البرنامج آليات لدعم وتحفيز التميز في التدريس وتشجيع الإبداع والابتكار لدى هيئة التدريس.

✓ يطبق البرنامج إجراءات واضحة ومعلنة للتحقق من جودة طرق التقييم ومصداقيتها (مثل المواصفات، والتنوع والشمولية لمخرجات التعلم، وتوزيع الدرجات ودقة التصحيح) والتأكد من مستوى تحصيل الطلاب.

✓ تستخدم إجراءات فعّالة للتحقق من أن الأعمال والواجبات التي يقدمها الطلاب هي من إنتاجهم.

✓ تُقدّم تغذية راجعة للطلاب عن أدائهم ونتائج تقييمهم في وقت يمكنهم فيه من تحسين أدائهم.

٤- الطلاب

يجب أن تكون معايير وشروط قبول الطلاب في البرنامج واضحة ومعلنة، وأن يتم تطبيقها بعدالة. وأن تكون المعلومات الخاصة بالبرنامج ومتطلبات إكمال الدراسة فيه متوفرة، ويجب أن يتم تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم، كما يجب على البرنامج تقديم خدمات التوجيه والإرشاد الفاعلة والأنشطة غير الصفية والإثرائية لطلابهم، وأن يعمل البرنامج على تقييم جودة جميع الخدمات والأنشطة المقدمة لطلابهم، وتحسينها ومتابعة خريجه.

✓ يوجد لدى البرنامج معايير وشروط معتمدة ومعلنة لقبول وتسجيل الطلاب، تتناسب مع طبيعة البرنامج وتُطبق بعدالة.

✓ تتلاءم أعداد الطلاب المقبولين في البرنامج مع الموارد المتاحة له (مثل: الهيئة التعليمية- القاعات الدراسية-المعامل-الأجهزة).

✓ يوفر البرنامج المعلومات الأساسية للطلاب، مثل: متطلبات الدراسة، الخدمات، والتكاليف المالية (إن وجدت)، بوسائل متنوعة.

✓ يطبق البرنامج سياسات وإجراءات عادلة ومعتمدة للانتقال إليه ومعادلة ما تعلمه الطلاب سابقاً.

✓ يقدم البرنامج تهيئة شاملة للطلاب الجدد، بما يضمن فهمهم الكامل لأنواع الخدمات والإمكانيات المتاحة لهم.

- ✓ يعرف البرنامج الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وقواعد السلوك، وإجراءات التظلم والشكاوى والتأديب، بوسائل متنوعة، ويطبقها بعدالة.*
- ✓ يتوفر لطلاب البرنامج خدمات فعالة للإرشاد والتوجيه الأكاديمي والمهني والنفسي والاجتماعي، من خلال كوادر مؤهلة وكافية.*
- ✓ تُطبق آليات ملائمة للتعرف على الطلاب الموهوبين والمبدعين والمتفوقين والمتعثرين في البرنامج، وتتوفر برامج مناسبة لرعاية وتحفيز ودعم كل فئة منهم.
- ✓ تتوفر لطلاب البرنامج أنشطة لا صفية في العديد من المجالات لتنمية قدراتهم ومهاراتهم، ويتخذ البرنامج الإجراءات المناسبة لدعم وتحفيز مشاركتهم.
- ✓ يتوفر لطلاب البرنامج وخريجيه أنشطة إضافية لتطويرهم مهنيًا، بما يتفق مع مخرجات التعلم المستهدفة، وتطورات سوق العمل.
- ✓ يُطبق البرنامج إجراءات فعالة لمتابعة تقدم الطلاب والتحقق من استيفائهم لمتطلبات التخرج.
- ✓ يطبق البرنامج آلية فعالة للتواصل مع الخريجين وإشراكهم في مناسباته وأنشطته، واستطلاع آرائهم والاستفادة من خبراتهم، ودعمهم، ويوفر قواعد بيانات محدثة وشاملة عنهم.
- ✓ تُطبق آليات فعّالة لتقويم كفاية وجودة الخدمات المقدمة للطلاب وقياس رضاهم عنها، والاستفادة من النتائج في التحسين.

✓ يراعي البرنامج الاحتياجات الخاصة لطلابه (مثل: ذوي الاحتياجات الخاصة، الطلاب الدوليين).

✓ يطبق البرنامج آليات فعالة لضمان انتظام طلابه في الحضور والمشاركة الفعالة في أنشطة المقررات والخبرة الميدانية.

✓ يوجد تمثيل مناسب للطلاب في المجالس واللجان ذات الصلة.

٥- هيئة التدريس

يجب أن يتوافر في البرنامج الأعداد الكافية من هيئة التدريس المؤهلين ذوي الكفاءة والخبرة اللازمة للقيام بمسؤولياتهم. كما يجب أن تكون هيئة التدريس على دراية بالتطورات الأكاديمية والمهنية في تخصصاتهم، وتشارك في أنشطة البحث العلمي وخدمة المجتمع، وتطوير البرنامج والأداء المؤسسي، وأن يتم تقويم أدائهم وفق معايير محددة، ويستفاد من النتائج في التطوير.

✓ يطبق البرنامج سياسات وإجراءات مناسبة لاختيار أعضاء هيئة التدريس في البرنامج واستبقاء المتميزين منهم.

✓ يتوافر في البرنامج العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس، في جميع المواقع التي يقدم فيها (مثل: شطري الطلاب والطالبات، والفروع).*

✓ يتوفر في أعضاء هيئة التدريس الكفاءة اللازمة (مثل: المؤهلات والشهادات والرخص المهنية والخبرة اللازمة)، وفاعلية التدريس، وتُطبق آليات مناسبة للتحقق منها.

✓ يوفر البرنامج التهيئة المناسبة لهيئة التدريس الجدد والمتعاونين لضمان فهمهم لطبيعة البرنامج، وحقوقهم ومهامهم ومسؤولياتهم، وحجم العمل.

✓ تضم هيئة التدريس أو المتعاونين في البرامج المهنية بعض المهنيين من ذوي الخبرة والمهارة العالية في مجال البرنامج.

✓ تشارك هيئة التدريس بانتظام في أنشطة أكاديمية (مثل: المشاركة في المؤتمرات وحلقات النقاش، والمشروعات البحثية، وتحكيم الرسائل والبحوث) بما يضمن درايتهم بأحدث التطورات في مجال تخصصاتهم. وتعد مشاركتهم في هذه الأنشطة وإنتاجهم العلمي من محكات تقييمهم وترقياتهم.

✓ يشارك أعضاء هيئة التدريس بكفاءة في أنشطة البحث والإنتاج العلمي، وتعد مشاركتهم في هذه الأنشطة أحد محكات تقييمهم وترقيتهم.

✓ تشارك هيئة التدريس في أنشطة الشراكة المجتمعية، وتعد مشاركتهم في هذه الأنشطة أحد محكات تقييمهم وترقيتهم.

✓ يتلقى أعضاء هيئة التدريس برامج في التطوير المهني والأكاديمي، وفق خطة تلبى احتياجاتهم وتسهم في تطوير أدائهم.

✓ تشارك هيئة التدريس في أنشطة تقويم وتطوير البرنامج والمؤسسة.

✓ تطبق آليات فعّالة لتقويم كفاية وجودة الخدمات المقدمة لهيئة التدريس وقياس مدى رضاهم عنها.

✓ يُقيّم أداء هيئة التدريس بانتظام وفق معايير محددة ومعلنة، وتقدم التغذية الراجعة لهم، ويستفاد من النتائج في تحسين الأداء.

٦- مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات

يجب أن تكون مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات كافية لتلبية احتياجات البرنامج ومقرراته الدراسية، وتتاح لجميع المستفيدين بتنظيم مناسب، كما يجب أن يشترك هيئة التدريس والطلاب في تحديدها بناءً على الاحتياجات، وقيمون فعاليتها.

✓ يطبق البرنامج سياسات وإجراءات واضحة تضمن كفاية ومناسبة مصادر التعلم والخدمات المقدمة لدعم تعلم الطلاب.

✓ يطبق البرنامج إجراءات فعّالة لإدارة المصادر والمواد المرجعية اللازمة لدعم عمليات التعليم والتعلم.

✓ يتوفر بالمكتبة العدد الكافي من المصادر المتنوعة التي يسهل الوصول إليها، بما يتناسب مع احتياجات البرنامج وأعداد الطلاب، وتتاح لشطري الطلاب والطالبات في أوقات كافية ومناسبة، ويتم تحديثها بصورة دورية.

✓ يتوفر للبرنامج مصادر إلكترونية متخصصة (مثل: المراجع الرقمية، الوسائط المتعددة، البرمجيات)، وقواعد معلومات وأنظمة إلكترونية مناسبة تتيح للمستفيدين الوصول إلى المعلومات والمواد البحثية والمجلات العلمية من داخل المؤسسة أو خارجها.

✓ يتوفر للبرنامج المعامل والمختبرات والتجهيزات الحاسوبية والتقنية والمواد الملائمة للتخصص والكافية لإجراء البحوث والدراسات العلمية وفقاً لأهدافه، وتطبق آليات مناسبة لصيانتها وتحديثها.

✓ يتوفر لهيئة التدريس والطلاب والموظفين في البرنامج التهيئة والدعم الفني المناسبين للاستخدام الفعّال لمصادر ووسائل التعلم.

✓ تتوفر للبرنامج القاعات الدراسية والمرافق المناسبة لاحتياجاته.

✓ تتوفر جميع متطلبات الصحة والسلامة العامة والمهنية في المرافق والتجهيزات والأنشطة التعليمية والبحثية.

✓ تُطبق معايير السلامة والحفاظ على البيئة والتخلص من النفايات الخطرة بكفاءة وفاعلية

✓ يتوفر للبرنامج العدد الكافي والمؤهل من الفنيين والمختصين في تشغيل وتهيئة المعامل والمختبرات.

✓ تتوفر للبرنامج المرافق والتجهيزات والخدمات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب وهيئة التدريس والموظفين.

✓ يتوفر للبرنامج التقنيات والخدمات والبيئة المناسبة للمقررات التي تقدم إلكترونياً أو عن بعد وفق المعايير الخاصة بها.

✓ يعمل البرنامج على تقويم فاعلية وكفاءة مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات بأنواعها، ويستفاد من ذلك في التحسين.

رابعاً: آليات التقويم الدوري للبرنامج

تسير آليات عملية تقويم البرنامج كما يلي:

١- لجنة البرامج الأكاديمية بالقسم: يكون دورها في هذا الجانب ما يلي:

✓ تطبيق الاجراءات الدورية لضمان جودة البرامج الأكاديمية بالقسم وذلك من خلال جمع

المعلومات حول البرنامج باستخدام أدوات التقويم المختلفة وتحليل نتائجها بشكل دوري

للتعرف على مواطن القوة ونواحي القصور بهدف تحسين الأداء، ويتضمن ذلك ما يلي:

تحليل نتائج القياس المباشر لمخرجات تعلم المقررات ومخرجات تعلم البرنامج

وإعداد التقارير الخاصة بها.

تحليل نتائج استطلاعات الرأي وعمل التقارير اللازمة.

إعداد التقرير السنوي للبرنامج.

✓ تقييم مخرجات التعلم ومدى تحقق خصائص الخريجين على كافة المستويات وإعداد

التقارير اللازمة.

✓ المسح المعلوماتي من خلال دراسة الظروف المحيطة بالبرنامج والمستجدات المتعلقة بسوق

العمل ومدى الطلب على خريجي البرنامج.

✓ إعداد تقرير شامل يتضمن نقاط القوة ونواحي القصور وأولويات التحسين ومقترحات

التطوير بالبرنامج.

٢-مجلس القسم:

تُرفع التقارير من لجنة البرامج الأكاديمية بالقسم إلى مجلس القسم لاتخاذ التوصيات المناسبة وفق الصلاحيات المخولة له، ويقوم مجلس القسم باعتماد تقارير المراجعة الدورية والرفع بها إلى عميد الكلية لاتخاذ اللازم.

٣-عميد الكلية:

إحالة التقارير المتعلقة بعمليات التقويم والمراجعة الدورية للبرنامج من عميد الكلية إلى لجنة التطوير والاعتماد بالكلية للمراجعة ودراسة التوصيات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ التوصيات والمقترحات التي اشتملت عليها التقارير والرفع بها إلى مجلس الكلية لاعتمادها.

٤-مجلس الكلية:

رفع التقارير الخاصة بالبرنامج بعد اعتمادها إلى عمادة التطوير الجامعي لاتخاذ اللازم بشأنها.

٥-عمادة التطوير الجامعي:

ويكون دورها كالتالي:

✓ متابعة عمليات التقويم الدوري للبرامج مع الأقسام المعنية وتوفير الدعم الأكاديمي

لجنة البرامج الأكاديمية.

✓ مراجعة التقارير والتوصيات المتعلقة بالبرامج الأكاديمية والمرفوعة من منسقي لجان

التطوير والاعتماد بالكليات.

✓ تقديم تقرير لوكالة الجامعة عن مدى حاجة البرنامج للتعديل أو التطوير أو الإلغاء في

ضوء التقارير المرفوعة.

٦-وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية:

تقوم برفع التوصيات إلى مجلس الجامعة.

٧-مجلس الجامعة:

تُرفع التقارير الخاصة بالبرامج الأكاديمية التي تحتاج إلى تطوير أو إيقاف أو تحديث إلى مجلس

الجامعة لاتخاذ القرارات المناسبة.

خامسا: صلاحيات كل جهة في تعديل البرامج الأكاديمية والمقررات:

يضطلع القسم العلمي بمهمة متابعة البرامج الأكاديمية التي يقدمها، وقد يكون ذلك من خلال

لجنة البرامج الأكاديمية بالقسم، وإذا كانت هناك حاجة ماسة إلى إجراء تعديلات في البرنامج أو

مقرراته بناءً على متابعة المستجدات والملاحظات الطارئة على البرنامج، أو نتائج عمليات التقييم

والمراجعة الدورية له، يمكن اقتراح التعديلات اللازمة، وتتم إجراءات تعديل البرنامج والمقررات في

ضوء مستويات الصلاحية المبينة في الجدول التالي:

صلاحيات تعديل البرنامج الأكاديمي:

صلاحيات تعديل البرنامج				التعديل
مجلس الجامعة	وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية	مجلس الكلية	مجلس القسم	
√				اسم البرنامج
	√			عدد الساعات المعتمدة
		√		إعادة توزيع ساعات الخطة الدراسية
√			√	مسمى الدرجة الممنوحة عند إتمام البرنامج
			√	رسالة وأهداف البرنامج
			√	مكونات الخبرة الميدانية
			√	المشروع البحثي
	بنسبة أكبر ٢٠%		بنسبة لا تتجاوز ٢٠%	مخرجات التعلم الأساسية للبرنامج
	بنسبة أكبر ٢٠%		بنسبة لا تتجاوز ٢٠%	استراتيجيات التدريس المتبعة في البرنامج
	بنسبة أكبر ٢٠%		بنسبة لا تتجاوز ٢٠%	طرق التقويم
√				متطلبات القبول للبرنامج
	√			متطلبات الحضور وإتمام البرنامج
			√	آليات الدعم والإرشاد الطلابي
	√			آليات التظلم الأكاديمي
	√			آليات تقويم وتطوير البرنامج

صلاحيات تعديل المقرر الدراسي:

صلاحيات تعديل البرنامج				التعديل
مجلس الجامعة	وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية	مجلس الكلية	مجلس القسم	
			√	اسم المقرر
			√	عدد الساعات المعتمدة
ما عدا متطلبات الجامعة			√	المستوى الدراسي الذي يقدم فيه المقرر
			√	المتطلبات السابقة للمقرر
			بنسبة لا تتجاوز ١٠%	مخرجات التعلم الأساسية للمقرر
			√	مخرجات التعلم الأساسية للبرنامج
			√	استراتيجيات التدريس المتبعة في المقرر
			√	طرق قياس وتقويم المقرر
			√	موضوعات المقرر ومفرداته
			√	الكتب المقررة والمراجع
			√	آليات تقويم المقرر

ويتم ذلك بالتنسيق مع عمادة التطوير الجامعي بأي تعديلات تتم، وفي حالة تغيير مقرر أو دمج مقررات أو

استحداث مقرر يتم التنسيق مع عمادة التطوير الجامعي للتأكد من عدم الاخلال بنواتج التعلم للبرنامج.

وتسير آلية التعديل سواء على البرنامج أو المقرر في الخطوات التالية:

- ١- يُقدّم طلب المقترح بالتغيير سواء من عضو هيئة التدريس، أو من منسق المقرر، أو من المنسق الأكاديمي للبرنامج إلى رئيس القسم مع إرفاق صورة من التقرير الخاص بالمقرر، أو البرنامج بما يتضمنه من مبررات التغيير، وينبغي توضيح الأسباب بدقة.
- ٢- يحول رئيس القسم الطلب المقترح للجنة البرامج الأكاديمية بالقسم، لإبداء الرأي فيه وفي حالة إذا كان طلب التغيير من لجنة البرامج الأكاديمية للقسم ترفع اللجنة مباشرة إلى مجلس القسم.
- ٣- تقوم لجنة البرامج الأكاديمية بالقسم بعقد ورشة عمل لمناقشة التعديلات مع أعضاء هيئة التدريس بالقسم.
- ٤- يتم الرفع بالتقرير الذي يتضمن مقترح التغيير على مجلس القسم لاتخاذ التوصية وفق ما جاء من لجنة البرامج الأكاديمية بالقسم.
- ٥- ترفع التوصية لعميد الكلية، والذي يعرضها على لجنة التطوير والاعتماد بالكلية لإبداء الرأي ثم يعرضها على مجلس الكلية في حالة كون التغييرات في نطاق صلاحيات القسم.
- ٦- ترفع توصية مجلس الكلية إلى وكالة الجامعة إذا كان التغيير يدخل في نطاق صلاحيات وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية.
- ٧- ترفع توصية وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية والتطوير إلى مجلس الجامعة إذا كان التغيير يدخل في نطاق صلاحيات مجلس الجامعة.
- ٨- تسري التعديلات من تاريخ المصادقة على التغيير.
- ٩- ترسل نسخة من جميع الأوراق بما في ذلك رقم المصادقة إلى وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية، لاستكمال اللازم نظاماً، ويتم مخاطبة عمادة القبول والتسجيل لإجراء التعديلات المطلوبة.

إيقاف أو إغلاق البرامج الأكاديمية

يمكن للتقويم والمراجعة الدورية للبرامج إظهار عدم الحاجة لأحد البرامج وبالتالي الحاجة إلى إيقافه أو إغلاقه، كما يمكن للإدارة العليا اتخاذ قرار بإيقاف أو إغلاق أحد البرامج نتيجة لسياسات وتوجهات عليا، ولذلك هناك مجموعة من الآليات التي ينبغي الالتزام بها في حالة القيام بإغلاق أو إيقاف برنامج أكاديمي.

أولاً: آليات الموافقة على إغلاق البرامج الأكاديمية أو إيقافها:

١ - القسم المختص:

يقوم القسم بتكليف لجنة البرامج الأكاديمية بالقيام بما يلي:

✓ إعداد تقرير من خلال لجنة البرامج الأكاديمية عن عملية التقويم والمراجعة الدورية للبرنامج والذي يتضمن تحديد الأسباب بدقة.

✓ إرفاق طلب القسم المختص أو الكلية إذا كان هناك قرار بذلك ورفعته إلى الإدارة العليا بإيقاف أو إغلاق البرنامج.

✓ تحديد الآثار المترتبة على عملية إيقاف أو إغلاق البرنامج سواء كانت إيجابية أو سلبية.

✓ ما يفعله القسم العلمي أو الكلية لاستيعاب نتائج الإغلاق أو الإيقاف على كافة المستويات.

ويجب أن تحتوي الوثائق المرفقة لطلب إغلاق أو إيقاف برنامج أكاديمي على العناصر الآتية:

✓ مقدمة تعريفية عن البرنامج.

✓ دراسة تحليلية شاملة توضح أسباب إغلاق البرنامج الأكاديمي أو إيقافه وأن يتضمن تقرير الدراسة ما يلي:

✚ أن تكون الأسباب محددة بشكل واضح ومدعمة بالدلائل والبراهين.

✚ أن يوضح التقرير الآثار المترتبة على عملية الإغلاق أو الإيقاف.

✚ ينبغي أن توضح الدراسة تأثير إغلاق البرنامج الأكاديمي أو إيقافه على الخطة الاستراتيجية بالجامعة

والكلية والقسم.

✚ بيان بالالتزامات المالية والإدارية والعلمية المتعلقة بالبرنامج.

✚ بيان بالآثار المتوقعة لإغلاق البرنامج الأكاديمي أو إيقافه على أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية

للبرنامج الأكاديمي.

✚ تأثير إغلاق البرنامج الأكاديمي أو إيقافه على الطلبة المسجلين بالبرنامج.

✓ بيان بكافة البرامج التي ستتأثر عند إغلاق البرنامج الأكاديمي أو إيقافه سواء كانت تقدم مقررات داعمة

للبرنامج، والبرامج الأكاديمية المستفيدة من بعض المقررات التي يقدمها البرنامج.

✓ آراء اللجنة الاستشارية في قرار إيقاف أو إغلاق البرنامج.

✓ آراء أعضاء هيئة التدريس والمستفيدين وجهات المراجعة الداخلية والخارجية إن وجدت.

✓ حصر مكونات البنية الأساسية للبرنامج الأكاديمي الذي تم إغلاقه أو إيقافه.

✓ إعداد تقرير شامل يتضمن نتائج كل ما سبق يتم رفعه إلى مجلس الكلية لاتخاذ القرار المناسب.

٢- مجلس الكلية:

يرفع تقرير القسم والمتعلق بإغلاق البرنامج أو إيقافه إلى لجنة التطوير والاعتماد بالكلية لدراسته وإعداد التوصيات

المناسبة ثم يناقش توصيات اللجنة لاتخاذ القرار المناسب مع الرفع به إلى وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية.

٣- وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية:

يعرض التقرير على عمادة التطوير الجامعي لدراسته ومراجعة الأسباب المتعلقة بإغلاق أو إيقاف البرنامج الأكاديمي،

وترفع نتائج الدراسة وتوصياتها إلى وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية، والتي تتخذ القرار المناسب في ضوء توصيات

عمادة التطوير الجامعي، وترفع التوصية إلى مجلس الجامعة للاعتماد.

يقوم باعتماد التوصية بإيقاف أو اغلاق البرنامج الأكاديمي.

ملحوظة: في حالة إيقاف البرامج الأكاديمي يجب أن تحدد المدة الزمنية للإيقاف.

ثانياً: تنفيذ إغلاق البرنامج الأكاديمي أو إيقافه:

يجب على القسم الأكاديمي المختص وضع خطة تنفيذ إغلاق البرنامج الأكاديمي أو إيقافه بالتنسيق المباشر مع عمادة

الكلية وكذلك عميد القبول والتسجيل على أن تتضمن ما يلي:

✓ تاريخ إغلاق البرنامج الأكاديمي أو إيقافه.

✓ آلية تحويل الطلبة المسجلين حديثاً في البرنامج الأكاديمي ممن يرغبون في التحويل لبرامج أكاديمية أخرى.

✓ متابعة تخرج آخر طالب أو طالبة من البرنامج.

✓ تحديد مدى توفر كافة متطلبات البدء في إغلاق البرنامج الأكاديمي أو إيقافه وفق الخطة الموضوعية.

✓ القيام بالتنسيق مع كافة الأقسام والبرامج الأكاديمية ذات العلاقة بالبرنامج، سواء التي تتولى طرح بعض

المقررات الدراسية للبرنامج، أو التي يتولى البرنامج الأكاديمي طرح بعض المقررات الدراسية لها، للتأكد من

مدى تأثير هذه الاقسام بإغلاق البرنامج الأكاديمي أو إيقافه.

المراجع:

اتحاد الجامعات العربية. (٢٠١٣). دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية، الأمانة

العامة، عمان، الأردن.

الجامعة الإسلامية (د.ت). دليل إعداد البرامج الأكاديمية.

جامعة البحرين. (٢٠١٣). نظام طرح البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية وتطويرها في جامعة البحرين.

جامعة الطائف. (٢٠١٨). دليل تصميم وتطوير البرامج الأكاديمية بجامعة الطائف، الإصدار الثاني، وكالة الجامعة

للشؤون الأكاديمية والتطوير، عمادة التطوير الجامعي. جامعة الطائف.

جامعة المجمعة. (٢٠١٦). دليل تطوير الخطط الدراسية، وكالة الجامعة للشؤون التعليمية، إدارة البرامج الدراسية

والتطوير.

جامعة الملك خالد. (٢٠٠٨). معايير ومتطلبات بناء الخطط الدراسية للمرحلة الجامعية، وكالة الجامعة للدراسات

العليا والبحث العلمي.

جامعة الملك سعود. (د.ت). وكالة الجامعة للشؤون التعليمية، دليل إدارة الخطط الدراسية والبرامج الدراسية

للمرحلة الجامعية والنماذج المعتمدة فيها. جامعة الملك سعود.

جامعة أم القرى. (١٤٣٦-١٤٣٧). الدليل الإجرائي لإعداد البرامج الأكاديمية وتطويرها الطبعة الأولى.

جامعة تبوك. (د.ت). وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية، الدليل الإجرائي للبرامج والخطط الدراسية في جامعة

تبوك، إدارة البرامج والخطط الدراسية.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٨ - ١٤٣٩). الدليل الإرشادي للمراجعين لعمليات الإطار السعودي للمؤهلات.